

رئيس الوزراء الفلسطيني يشيد بالجهود المتواصلة لجلالة الملك لصالح القضية الفلسطينية

صفحة 03

الست-الاحد 29-28 شتنبر 2024 الموافق 25-24 ربيع الأول 1446 العدد 13.850

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهير صحافة الاتحاد
الاشتراكي



الثلث: 4 دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_achiraki

www.facebook.com/Alittihad_achiraki

jaridati@gmail.com



كلنا
الخاطر
تالله... لقد
عاقبت
بنا
الجزائر!

عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

ان يكون اول قرار يوقع عليه رئيس دولة، اعيد انتخابه، هو قرار تمديد القטיعة إلى جوازات السفر بمنع النقل والسوية لكل من يحمل جواز السفر المغربي، فهو خطوة ليست عادية، بل يمكن اعتبارها عتبة لعداء أكبر قد يلامس الحرب.

لو لم تسبقها خطوات كثيرة غير ذات منطوق... لقلنا هي كذلك. لاسيما وقد سبقتها، في إبان الحملة الانتخابية مواقف وتحركات ونشاطات إعلامية عن تفكيك شبكة للتجسس مغربية بطبيعة الحال. دخلت الجزائر خصيصا لإفساد الانتخابات الرئاسية! وبالرغم من أن دولنا في الشرق وفي الغرب العربي الإسلامي لم تكتف أبدا لإفساد الانتخابات في دول بعضها البعض، وذلك عمل تختص فيه روسيا والولايات المتحدة، وأحيانا الصين وإيران، فإننا مع ذلك اعتبرنا أن هاجس الإجتهااد « الجيو انتخابي لا يخلو من مسحة إخراج سياسي للربط بين سيادة الدولة الانتخابية والسيادة الترابية!

مع شق شعرة معاوية على أربع! ومنذ ذلك، اعترف باتني أصبت بحيرة مطلقا، في محاولة تفسير مواقف جوارنا الشرقي!

في البداية الأولى: قلت سألزم نفسي بالجدية وابتحت عن أسباب معقولة لقرار الجزائر بفرض الفيزا.

عدت إلى ما كتبه المؤرخون وما خطته أنامل الجغرافيين وما تواتر عند الجيوسياسيين، صدقت مثل عبد الله العروبي مثلا أن الخاوة آمنوا إيمانا لا نظير له بان الحرب قائمة، وأن العدو لا يجب أن يتسلل إلى ما وراء خطوط النار، وأنه إذا السماء منعت، وإذا الحدود أغلقت وإذا البحار سحبت... فإن ذلك ليس كافيا ولا يد من جوازات السفر المحرمة لاستكمال الحطة وتقوية الحذر.

قلت، زيادة في الجدية أتمعن في المبررات، التي عادة ما تكون هي ترتيب الأشياء المعقولة بمنطق الأحداث، وفيها يكون العقل تمريناته اليومية في الإقناع.

هكذا قرأت:

«النظام المغربي الذي أساء استغلال غياب التآشيرة بين البلدين - قام بتنظيم شبكات متعددة للجريمة المنظمة والاتجار بالمخدرات والبشر»

- التهريب والهجرة غير الشرعية وأعمال التجسس؛ نشر عناصر استخباراتية صهيونية من حملة الجوازات المغربية للدخول بكل حرية

قلت: ربما صار المغرب أدنى مما اشتهر به عالميا من ذكاء استخباراتي جعل الأمريكان والروس واليابانيين والأوربيين أجمعين، من فرنسيس وإسبان وبرتغال والعديد من الدول، تتعامل معه لأجل ذلك.

هذا المغرب الذكي قرر، أن يرسل أشخاصا يحملون جوازاته، وعليه سيكون المغرب قد أصيب بالغباء الاستراتيجي الإصطناعي الجديد، وبات يضع علامة على مواطنيه ليذل المخابرات والأمن والجيش الجزائريين عليهم!

وقد وصل بي المنطق إلى المعادلة التالية: أعطه جواز سفر مغربي ليُدخل به بلادا أغلقت الجو والبر والبحر، وطورت قدرات رهيبية في شن المواطنة المغربية في كل شيء، فطبعيا كان أو مشبوها، من النيران في غابات القبائل إلى الماء في مجاري فجيح والجراد، إلى القوقبي والكيف... إلى المهاجرين السريين... إلى عملاء المخابرات المغربية... وانتظر منه الا يظلم محاولا، ويمارس الجاسوسية.

وتذكرت بان الجزائر كانت قد اتهمت هي بدورها المغرب باستعمال جياسوس... ولم يكن يحمل جواز سفر مغربي!

ولعلي لن أخطئ إذا قلت بان المغاربة، معروفون لديها قبل إغلاق الحدود، وأنهم يكونون في الجزائر وأن المطلوب هو أن تطلق حملة مطاردة بحثا عن جوازات السفر التي سجنها عند المغاربة المقيمين في الجزائر، كوقرة تهديد عليها تراها تشكل سلاحا في يدها ضد المغرب، من أجل خلق مشاكل اقتصادية واجتماعية له، تماما كما فكر هواري بومدين في 1975 مع المسيرة. سننتظر وصول الحقم الواقعية التي يستطيعها نظام اهوچ ومصاب بجذري الكراهية!

في البداية الثانية: قلت لا بأس من تطعيم الجدية اعلاه بغير قليل من الخيال ادناه!

لماذا تلجأ دولة أغلقت الحدود البرية والجوية، ومنعت السفن والطائرات والمواشي والمطايا... إلى منع دخول مواطنين اجانب يحملون جوازات سفر مغربية؟

إما أنهم مغاربة، وبالتالي ليسوا اجانب... وإما أنهم اجانب، وبالتالي لهم إمكانية استعمال جوازات سفر بلادهم؟

وإذا كان المقصود التلميح إلى المغاربة في دولة إسرائيل، هل من المنطقي أن تتجسس دولة بمواطنيين يحملون جوازات سفرها...؟ هل يحمل جميع المنحرفين الاجانب في التهريب والإرهاب والهجرة والجريمة جوازات سفر مغربية؟

هل جميع المنحرفين في التهريب والإرهاب والجريمة من الأجانب، ان... هذه التسجون الجزائرية من يملؤها يا ترى... البداية الثالثة: ألزمت نفسي أن أجيب عن السؤال المعلق الذي يساورني منذ بداية هذا السلوك العدائي الجزائري المستجد؛ وتساءلت بالفعل: هل عرفت حويليات الجوار أو ادبيات السياسة أو كتابتي التاريخ أو مصنفات الديبلوماسية حالة مثل هاته الحالة التي نعيشها مع جوارنا الشرقي؟

استعنت في الجواب بخبرة أصدقاء ديبلوماسيين ورفاق مناضلين ومذكرات كيا ر السفراء والمفاوضين، وقرات سيرة ابن هشام وابن الأثير، وقرات الكامل من التاريخ، وعدت إلى داحس والغبراء وتصفحنت كتب ألف ليلة وليلة من جديد. وسالت شيخنا الجليل عمي غوغل أطل الله نكاهه الاصطناعي وانغمست قليلا في ويكيبيديا العالم.

فتحقق لي اليقين باننا نعيش بداية الخلق مع جوارنا الكريم. ولعلي كنت في حاجة إلى كتب تفاسير الأحلام وتاويل الرؤى واضغات الأمل من قبيل كتاب «هواتف الجنان» للخرانطي، وكتابي «لائل النبوة» لأبو نعيم، وتفسير الأحلام عند ابن سيرين وابن سيغmond الفرويدي وكتاب فارس نامه لابن بلخي... وما وجدت ضالتي في ما شرد عن فهمي من أمور الجيران.

وقلت لعلني أجد تفسيرا في تفصيلات الحيوان والحشرات وعند هوام الفراش والحياح، وفي مساكن النمل وعند قطعان الحمبر الوحشية... وما وجدت أيفا ولا وحيشا يقدم لي ما. برصي فضولي أو يطيب خاطرني أو يذهب عني ما تشيبي من حيرة وسؤال.

وبينما أنا سادر في الحيرة، ألقب الأمر على جوانبه، وقد استبد بي الأمر وزاد الغيباس الأمر علي، إذا شباب من شباب الحي، ممن اعتدنا تلقيه بـ«الطائر الجوال» يشاركني بين الفينة والأخرى الجلسة حول براد شاي أو فنجان قهوة، ضربني على كتفي وهو يقول: تالله لقد عاقت بنا الجزائر... فقد انتبهت إلى حيلتنا بتعمد صلاحية جواز السفر لعشر سنين... وكنا سنرسل مزيدا من الجواسيس الاجانب مخففين وراء جواز سفر مغربي، ولهذا قررت منعهم قبل أن يفوت الفوت... حتى يمنع المغرب الجزائريين والاجانب الذين يحملون جواز سفر جزائري من دخول المغرب لا سيما والتظاهرات الرياضية القارية والدولية في الأفق، وهذا هو المقصود من وراء ذلك!

فحمدتُ وحولتُ وقتل سبجان الذي أطلق الطير بلسان البيان وافهمني ما استعصى علي وعلى بلادي... وعلى الإنسان والجان!

متابعة الطلبة في حالة سراح والأطباء الداخلون المقيمون يتضامنون بالإضراب

تفاوتت في المعالجة الأمنية بين الرباط والدار البيضاء وطنجة

حالة من السخط في أوساط المحيط الجامعي والرأي العام

عدد الموقوفين على إثر أحداث الخميس بلغ 28 معتقلا

صفحة 07



محمد السوعللي : أزمة طلبة كليات الطب بين تغنت الحكومة ومطالب الطلبة وغياب الحوار

على هامش ورشة دولية حول أمن وسلامة التظاهرات الكبرى



إجماع دولي على فاعلية المغرب القوية في تنظيم وتأمين الأحداث الرياضية الكبرى

صفحة 15

يواجه البرازيل غدا في ربع نهائي مونديال « الفوتسال »



المنتخب الوطني يتحدى الأعباء والعياء ويتخطى إيران بعد مواجهة مثيرة

صفحة 16

من مراكب الفتح إلى قوارب الموت



فريدة بوفتاس

المكان هو المكان، حوض متوسط يفصل جغرافيا بين قارتين، والزمان هو ما تنقطع عن أن يسري عليه الغبات، وكذلك الإنسان. وكثيرا ما يكشف عن واقع مأساوي تعيشه المدينة وسكانها، في ظل صمت غير مبرر من الحكومة المغربية، التي تتزعم الصمت أمام تفاقم الأزمات الاجتماعية والاقتصادية التي تدفع شبابها نحو الهجرة غير الشرعية. غياب الحلول والفرغ الحكومي ليس هروب هؤلاء الشباب إلا تعبيراً صارخاً عن حالة اليأس التي يعيشونها نتيجة غياب فرص العمل وتدهور الظروف المعيشية، وهو ما تعكسه مؤشرات الفقر والبطالة في كل مرة. فمدينة الفتيق، الذي لم تتوقف كتابته وطرافته، ولونت عديد التصورات، الأطروحات والقرارات المداد الذي خطه، وهي تحاول كلها رصد تحركات هنا وهناك اختلفت نوافعها وغاياتها وما ألتها.

صفحة 05

سياسة الصمت الحكومي في مواجهة أزمات الشباب المغربي



سماح غزوني

في تطور مثير للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المغرب، شهدت مدينة الفتيق يوم 15 شتنبر 2024 موجة هجرة جماعية جديدة للشباب المغربي نحو أوروبا. هذا الحدث الذي هز الرأي العام يكشف عن واقع مأساوي تعيشه المدينة وسكانها، في ظل صمت غير مبرر من الحكومة المغربية، التي تتزعم الصمت أمام تفاقم الأزمات الاجتماعية والاقتصادية التي تدفع شبابها نحو الهجرة غير الشرعية. غياب الحلول والفرغ الحكومي ليس هروب هؤلاء الشباب إلا تعبيراً صارخاً عن حالة اليأس التي يعيشونها نتيجة غياب فرص العمل وتدهور الظروف المعيشية، وهو ما تعكسه مؤشرات الفقر والبطالة في كل مرة. فمدينة الفتيق، التي كانت تعيش في السابق على التهريب المعيشي بفضل قربها من سبتة، وجدت نفسها في حالة اختناق اقتصادي بعد إغلاق الحدود بشكل شبه دائم بين المدينتين.

صفحة 05

المدرس ليس موظفا عاديا، وما ينبغي له



عبد السلام المساوي

إن الشعب المغربي الذي خاض نضالات، من أجل مدرسة عمومية وطنية، لا يمكنه أن يتخلى عن هذه المبادئ التي ضحى من أجلها في انتفاضات وإضرابات واحتجاجات شاملة، تعتبر أن مجانية التعليم حق للشعب المغربي، والالتزام وتعاقب من طرف الدولة مع المجتمع، لا يمكن الرجوع عنه، وهو إن يؤكد اليوم على الوفاء له، كما يؤكد أيضا على ضرورة توفير العدالة الاجتماعية واللغوية لكافة الشعب المغربي، إذ لا يعقل أن نوفر لأقلية محظوظة الولوج للعلم والمعرفة المتقدمة والإمام باللغات الأجنبية، ونرهن مصير أغلبية الشعب في تعليم تقليدي، غير منفتح على اللغات الأخرى تداولا في العالم.

صفحة 05

المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي يصدر تقريره السنوي برسم سنة 2023



أصدر المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، تقريره السنوي الأول خلال ولايته الثانية، عن حصيلة وأفاق عمله لسنة 2023، كمؤسسة دستورية مهمتها المواكبة اليقظة لإعمال إصلاح المنظومة التربوية.

وأوضح بلاغ للمجلس، أن التقرير تضمن ثلاثة فصول رئيسية، تمحور أولها حول إرساء هياكل المجلس واعتماد استراتيجيته وخطة عمله للفترة 2023-2027، واشتمل ثانياً على تحليل مفصل لحصيلة مواكبة المجلس لتفعيل الإصلاح في إطار القانون الإطار 51.17 منذ صدوره، متضمناً أهم المكتسبات، والتحديات، والمعوقات المتعلقة بإصلاح منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي.

وقدم الفصل الثالث عرضاً تفصيلياً لحصيلة أنشطة المجلس خلال سنة 2023 وأفاق عمله، بالإضافة إلى الأنشطة المرافقة والداعمة، مع التركيز على أبرز التحديات المرتبطة بتعزيز دوره والرفع المستمر من أدائه.

كما يتضمن التقرير، يضيف البلاغ، استعراضاً للإشكاليات الكبرى والتحديات المرتبطة بتدبير قطاعات التربية والتكوين والبحث العلمي، إلى جانب تقديم مقترحات تهدف إلى تجويد أعمال مضامين الرؤية الاستراتيجية 2015-2030 ومقتضيات القانون-الإطار 51.17.

وأضاف المصدر ذاته، أن التقرير السنوي خلص إلى مجموعة من التوصيات ذات الأولوية الملحة لرفع وتيرة الإصلاحات الجارية وتعزيز جودتها، مشيراً إلى أن من أبرز هذه التوصيات تفعيل اللجنة الوطنية لتنسيق ومواكبة إصلاح منظومة التربية والتكوين، والحرص على توحيد المرجعيات بين كافة الفاعلين المعنيين لضمان مطابقتها كاملة للسياسات العمومية مع الاختيارات الاستراتيجية المنصوص عليها في القانون الإطار.

كما دعا التقرير إلى وضع تصور شمولي ومقاربة نسقية للإصلاحات الجارية في مجالات التربية

والتكوين والبحث العلمي، مع مراعاة تامة لتراثبية المعايير والتقاليد السياسية.

بالإضافة إلى ذلك، شدد التقرير على ضرورة اتخاذ مبادرات تضيف دينامية جديدة على الإصلاح، تعزز المكتسبات وتجدد التفكير في صيغ معالجة التحديات، من خلال إشراك كافة الفاعلين وتعبئة مجتمعية شاملة.

كما أوصى المجلس، يضيف البلاغ، بمواصلة محاربة الهدر المدرسي، والحرص على أن تكون الشراكة بين القطاعين العام والخاص في خدمة تحقيق المساواة.

وأشار البلاغ إلى أنه بالنسبة للمهمة الاستشارية، أصدر المجلس خلال سنة 2023، أربعة آراء تمت إحالتها من طرف رئيس الحكومة، وهي كالتالي: رأي المجلس في مشروع القانون رقم 21-59 المتعلق بالتعليم المدرسي؛ ورأي المجلس بخصوص مشروع المرسوم المتعلق بالتوجيه المدرسي والمهني والإرشاد الجامعي؛ ورأي المجلس بشأن مشروع مرسوم بتغيير وتنظيم المرسوم رقم 2.04.89 الصادر في (7 يونيو 2004)، بتحديد اختصاصات المؤسسات الجامعية وأسلاك الدراسات العليا وكذا الشهادات الوطنية المطابقة ومشروع قرار دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية لسلك الإجازة؛ بالإضافة إلى رأي بخصوص مشروع المرسوم المتعلق بتحديد تطبيقات الهندسة الفوقية بالتعليم المدرسي والتكوين المهني والتعليم العالي. وفي ما يخص المهمة الاقتراحية، يضيف البلاغ، فقد تضمنت حصيلة سنة 2023 شقين: أولهما، إسهام المجلس بمقترحاته المتعلقة بمراجعة مدونة الأسرة، استجابة لدعوة اللجنة المكلفة من قبل جلالة الملك بمراجعة هذا القانون؛ أما الثاني فتناول المواضيع ذات الأولوية في الاستراتيجية الجديدة للمجلس، والتي انطلقت للجان الدائمة المختصة في العمل عليها، بهدف بلورة مشاريع آراء و/أو تقارير حولها.

وفي ما يتعلق بالمهمة التقييمية، أنجزت الهيئة

الوطنية للتقييم لدى المجلس ما يلي: تقييم أنجز بشراكة مع اليونسيف سنة 2023 حول العنف في الوسط المدرسي، بالإضافة إلى تقييمات انطلقت في نفس السنة وسيتم استكمالها سنة 2024.

وتشمل هذه التقييمات التقرير الموضوعاتي حول المساواة بين الجنسين في ومن خلال المنظومة التربوية؛ والأطلس المجالي للبنيات التحتية، والذي يهدف إلى رصد الوضع الحالي للبنية التحتية في التعليم المدرسي، خاصة بعد «زلازل الحوز»؛ وتقريراً

حول التوجيه في منظومة التربية والتكوين. كما كشف التقرير السنوي عن تقييمات متعددة السنوات، تشمل، من بين دراسات أخرى، البرنامج الوطني لتقييم مكتسبات التلامذة PNEA2025 في نسخته الرابعة، بالإضافة إلى دراسة تقييمية للمؤسسات التعليمية الابتدائية المخزطية في مشروع المدارس الرائدة، وأخرى للتعليم الأولي التي سيتم إنجازها بشراكة مع اليونسيف. وأخيراً، الدراسة الدولية للتعليم والتعلم «طاليس» لسنة

النقابة الوطنية للتعليم تطالب الوزارة الوصية بإيفاد لجنة للتحقيق في مختلف الاختلالات التي تعرفها المديرية الإقليمية بالإقليمية بالرحامنة



نتائج عملية تدبير الفائض والخصاص داخل الجماعة، ودعوة المتضررين لتقديم طعون داخل الأجل القانوني.

كما عبرت عن تضامنها المطلق مع جميع نساء ورجال التعليم ضحية هذه الممارسات، واستغربها من طريقة تدبير المديرية الإقليمية لمشروع الريادة فلا تأهيل للمؤسسات المعنية ولا العدة اللازمة ولا برمجة محكمة، مما جعل من هذه المؤسسات راكدة لا رائدة.

كما رفض المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للتعليم بين اجري، السياسة التي تنهجها المديرية الإقليمية في تفعيلها للمقاربة التشاركية في تدبيرها للشأن التعليمي بالإقليم، وضياح حقوق الطفل، إيماناً منها بأنها مندمجة لا تقبل الازمنة داخل المصالح بالمديرية نتيجة إصدار تكليفات عشوائية لتدبير بعض المصالح ذات الأهمية البالغة، علاوة على الخبط الكبير الذي يعيشه البيت الداخلي للمديرية.

مصطفى الإدريسي

طالبت النقابة الوطنية للتعليم الوزارة الوصية على القطاع بإيفاد لجنة للتحقيق في مختلف الاختلالات التي تعرفها المديرية الإقليمية بالرحامنة، وحملت المديرية الإقليمية المسؤولية الكاملة للاحتقان الذي سيعرفه القطاع التعليمي بالإقليم بعودة الشغلة التعليمية إلى الميدان دفاعاً عن حقوقها ومطالبها المشروعة.

ودعت النقابة الوطنية للتعليم العضو بالفدرالية الديمقراطية للشغل بالرحامنة، في بيان توصلت لجريدة بنسخة منه، المديرية الإقليمية بالتراجع عن قراراتها وإنصاف المتضررين في عملية تدبير الفائض والخصاص بالسلك الثانوي.

وقاطعت النقابة اللقاءات التي دعت إليها المديرية الإقليمية بالرحامنة، احتجاجاً على

ندوة «دور الإعلام في خدمة قضية وحدتنا الترابية» ببوزنيقة



تنظم جمعية الوطنية للشباب من أجل الصحراء المغربية ندوة: «دور الإعلام في خدمة قضية وحدتنا الترابية» في ملتقى ضيوف الأكاديمية الشبابية 2، يديرها كل من عبد الحميد جهازي، مدير نشر جريدة الاتحاد الاشتراكي، ومحمد لغروس، مدير نشر موقع العمق المغربي، ونوفا العواملة، إعلامي ومقدم برنامج بقناة ميدي تي في، وعبد الرحيم العسري، رئيس التحرير جريدة هيسبريس، ويسير الجلسة أشرف حسناوي، وذلك يومه السبت 28 شتنبر 2024 بالمركب مولاي رشيد للشباب والطفولة ببوزنيقة.

الدار البيضاء: حملة تحسيسية حول داء السكري بالهراويين

تنظم جمعية الأمل لداء السكري الهراويين، بالدار البيضاء، حملة تحسيسية حول داء السكري، وذلك يوم الأحد 29 شتنبر 2024، ابتداءً من الساعة الثامنة والنصف صباحاً، بدار الشباب مولاي الحسن شطر 04.

«بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النفس الطمئنة ارجعي إلى ربك باعثة مرموية فادخلي في عبادي ودخلي جنتي».

صداة الله العظيم

المناضل السياسي والنقابي مصطفى عزوم في ذمة الله

ببالغ الحزن والأسى، تلقى فرع المعارف درب غلف للاتحاد الاشتراكي، نبأ وفاة المناضل السياسي والنقابي مصطفى عزوم، الذي كان مقالاً للنقابي الملتزم بقضايا العمال والمجتمع، لقد خاض الراحل كل التضلات والمحن، بما فيها فضلات 1977 و1981، وواجه الاعتقال بصمود وشجاعة، ملتزمًا بالدفاع عن حقوق العمال.

كما شارك الفقيد في جميع المعارك السياسية كمناضل اتحادي نشط داخل فرع المعارف للاتحاد الاشتراكي، حيث كان رفقة زوجته المناضلة خديجة ساكن، وأبنائه وبناته الذين برعوا وتفوقوا في دراستهم، يعبرون عن انخراط الأسرة بأكملها في خدمة القيم والمبادئ التي ناضل من أجلها.

وبهذه المناسبة الأليمة، يقدم فرع المعارف درب غلف للاتحاد الاشتراكي بآحر التعازي والمواساة لزوجته خديجة ساكن، أبناء المرحوم: نادية، سهام، لحسن.

سائلًا الله تعالى أن يعفد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنالله وإنالله وإنالله

نظموا وقفة احتجاجية أمام مقر الجماعة تعبيراً عن استيائهم من الإجراءات التي تتخذها الجماعة تجاههم

تحت شعار «بدوو تحضر»، نفذ المستشارون الاتحاديون والاستقلاليون بالمجلس البلدي لبدوو صباح الأربعاء 25 شتنبر 2024، وقفة احتجاجية أمام مقر الجماعة تعبيراً عن استيائهم من الوضعية المقلقة التي وصلت إليها الجماعة، حيث أصبحت «رهينة التفرقة والاستبداد والاستغلال السياسي المقيت» مطالبين بالتدخل لوقف ما اعتبر «عبثاً بمصالح الساكنة».

واعتبر المحتجون الذين يمثلون المعارضة في المجلس، هذه الوقفة «إنذارية» ملوحين بنهج أساليب احتجاجية أكبر «إذا لم يلتزم الرئيس بالقانون»، مرددين شعارات من قبيل «علاش جينا واحتجينا التنمية لي بغيتنا»، «لا تنمية لا تغيير بدوو تحضر»، «لا إصلاح لا تنمية المحاكم والشكايات الكيدية»...

وفي كلمات تناوب عليها مستشارون اتحاديون واستقلاليون، اعتذروا للساكنة لأنهم لم يحققوا شيئاً بسبب التسيير الانفرادي، ونكروا بأنهم، مدوا أيديهم للرئيس خدمة للصالح العام وقدموا عدة مقترحات تهم التنمية وقاموا بالتصويت على جميع المقررات التي

راوا بأنها ستشكل إضافة للمدينة وتخدم ساكنتها، إلا أنهم صدموا برئيس الجماعة بدل محاولة تفعيل المشاريع التي كانت في العهد السابق والبحث عن مشاريع آنية لتنمية المدينة وحل مشاكل ساكنتها، يتجه إلى المحاكم ويقدم شكايات بمستشارين وموظفين ومواطنين لا حول ولا قوة لهم، وهي «سابقة لم تعشها مدينة بدوو مع المجالس والرؤساء السابقين».

وتساعلوا عن عشرات المقررات التي صادق عليها المجلس والتي همت السوق الأسبوعي، إعادة الهيكلة، تجهيز الأحياء ناقصة التجهيز التي وعد الرئيس بتجديدها قبل متم 2023/2024، كما تساعلوا عن الثقوب المائية، الرياضة وكذا التواصل مع المجتمع المدني والمواطنين... وتأسف لأن «الحصيلة صفر بفعل غياب نية خدمة الصالح العام لدى الرئيس».

هذا، وطالب المحتجون، سلطات الرقابة والقضاء، بإيفاد لجان تحقيق إلى جماعة بدوو «لترتيب الجراءات والضرب بيد من حديد على كل من سولت له نفسه العبث بتاريخ بدوو والعبث بتفميته، خاصة وأنها تعيش وضعية منازمة مقلقة لم تعشها من قبل.



مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء تطلق برنامج «تيسير عملية التمدرس» ل موسم 2024-2025

لوحات إلكترونية تتضمن دعوات بيداغوجية وملابس ومستلزمات مدرسية «جعلتهم يعيشون نشوة الدخول المدرسي وفرحته كباقي نظرائهم من أبناء هذا الوطن».

وأشار البلاغ إلى أن هذا الحفل تميز بحضور المنسق العام مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء، والمقيمة الدائمة بالنيابة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالمغرب، وممثلين عن سفارة الولايات المتحدة الأمريكية وعن سفارة مملكة الأراضي المنخفضة بالمغرب، وكذا ثلة من ممثلي القطاعات الشريكة.

أن المؤسسة تسعى من خلال هذا البرنامج، المنظم بشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالمغرب بدعم من الصندوق الأمريكي، إلى تكريس ثقافة أبناء المستفيدين من خدمات المؤسسة.

ونكرت المؤسسة، في بلاغ، أن هذا البرنامج يسير على هدي الاستراتيجية النبيلة لأمير المؤمنين، جلالة الملك محمد السادس، في النهوض بالبرامج الإدماجية لفائدة المستفيدين من خدمات مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء، من تزيينات ونزلاء الفضلات السجنية والمفرج عنهم، وكذا أفراد أسرهم. وأشار المصدر ذاته إلى

تخلعت مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء، الخميس، حفل انطلاق برنامج «تيسير عملية التمدرس» عن موسم 2024-2025، لفائدة أبناء المستفيدين من خدمات المؤسسة.

ونكرت المؤسسة، في بلاغ، أن هذا البرنامج يسير على هدي الاستراتيجية النبيلة لأمير المؤمنين، جلالة الملك محمد السادس، في النهوض بالبرامج الإدماجية لفائدة المستفيدين من خدمات مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء، من تزيينات ونزلاء الفضلات السجنية والمفرج عنهم، وكذا أفراد أسرهم. وأشار المصدر ذاته إلى

تخلعت مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء، الخميس، حفل انطلاق برنامج «تيسير عملية التمدرس» عن موسم 2024-2025، لفائدة أبناء المستفيدين من خدمات المؤسسة.

ونكرت المؤسسة، في بلاغ، أن هذا البرنامج يسير على هدي الاستراتيجية النبيلة لأمير المؤمنين، جلالة الملك محمد السادس، في النهوض بالبرامج الإدماجية لفائدة المستفيدين من خدمات مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء، من تزيينات ونزلاء الفضلات السجنية والمفرج عنهم، وكذا أفراد أسرهم. وأشار المصدر ذاته إلى

هولندا تجدد دعمها للمخطط المغربي للحكم الذاتي



كاسبار فيلداكامب

يعد حاسما في هذا الصدد، مضيفا أن بلاده تقدر «الشراكة الاستراتيجية» مع المغرب، وتعرب عن اعتزازها بتعميق هذا التعاون وتعزيزه بشكل أكبر في المستقبل. وأشار فيلداكامب إلى أن العلاقات بين البلدين تتدرج في إطار أشمل يربط بين المملكة والاتحاد الأوروبي، مؤكدا أن «المغرب بلد جار بغاية الأهمية بالنسبة لأوروبا».

وفقا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والمبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة. من جانب آخر، أعرب الوزير عن ارتياحه لمئاته وتنوع العلاقات مع المغرب، والتي تشمل عددا كبيرا من المجالات، من التجارة إلى الأمن، ومن مكافحة الإرهاب إلى قضية الهجرة. وقال رئيس الدبلوماسية الهولندية إن دور المغرب «كشريك بنعم بالاستقرار في المنطقة

مصادقة في العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة من أجل تسوية النزاع بشأن الصحراء». وأبرز فيلداكامب «أهمية الاستقرار الإقليمي»، مجددا موقف بلاده الداعم للجهود التي يبذلها المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، ستافان دي ميستورا، من أجل «مواصلة عملية سياسية تهدف إلى التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم وقبول لدى الأطراف،

جددت مملكة الأراضي المنخفضة، هولندا، الخميس بنويويورك، موقفها المؤيد للمخطط المغربي للحكم الذاتي، واصفة إياه بالمساهمة «الجادة وذات المصادقية» في العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة. وفي تصريح للصحافة، قال وزير الخارجية الهولندي، كاسبار فيلداكامب، إن «الأراضي المنخفضة تعتبر مخطط الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب سنة 2007 مساهمة جادة وذات

إطلاق أول حوار استراتيجي رفيع المستوى بين المغرب ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب

في جهودها الرامية إلى مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف. وبهذه المناسبة، أشاد بوريطة بالجهود المتواصلة التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب من أجل دعم الدول الإفريقية الأعضاء في التصدي للإرهاب والتطرف العنيف. وجدد تأكيد التزام المملكة الراسخ بالنهوض بالتعاون الاستراتيجي ومتعدد الأطراف، وفقا لمبادئ وقرارات الأمم المتحدة. ويشكل هذا الحوار مرحلة جديدة في إطار تعميق التعاون بين المغرب ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، وتعزيز قدرات إفريقيا في مجال التصدي للتهديدات الأمنية الناشئة. وفي هذا الصدد، يلتزم المغرب ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب باستكشاف شراكات مبتكرة مع الفاعلين الإقليميين والدوليين، بغية الاستجابة للتهديدات الأمنية الجديدة.



المشاركة للمملكة والأمم المتحدة من أجل مكافحة الإرهاب في إفريقيا. ويمثل مرحلة هامة في تعميق الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين، لا سيما لدعم الدول الإفريقية

عقد المغرب ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، يوم الخميس بنويويورك، الدورة الأولى للحوار الاستراتيجي رفيع المستوى، على هامش أشغال الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتندرج هذه الشراكة في إطار التزام المغرب بالمساهمة في الأطر الأمنية متعددة الأطراف لمكافحة الإرهاب، تنفيذًا للتوجيهات السامية لجلالة الملك محمد السادس، لتعزيز التعاون مع الأمم المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب، لاسيما في إفريقيا. كما تعزز مكانة المملكة بصفتها فاعلا رئيسيا في النهوض بالسلام والأمن الإقليمي في القارة. وترأس وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ونائب الأمين العام لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، فلاديمير فورونكوف، هذا الحوار الذي يعد مبادرة محورية ضمن الجهود

رئيس الوزراء الفلسطيني يشيد بالجهود المتواصلة لجلالة الملك لصالح القضية الفلسطينية

أعرب رئيس الوزراء، وزير الشؤون الخارجية لدولة فلسطين، محمد مصطفى، الخميس بنويويورك، عن شكره وامتنانه لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، على جهوده المتواصلة من أجل الشعب الفلسطيني. وصرح محمد مصطفى للصحافة، عقب مباحثات أجراها مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، «أود أن أجدد شكري لصاحب الجلالة الملك محمد السادس على جهوده المتواصلة لفائدة الشعب الفلسطيني»، ونوه رئيس الوزراء الفلسطيني، على الخصوص، بالجهود «الدؤوبة» التي يبذلها المغرب من أجل المدينة المقدسة، من خلال وكالة بيت مال القدس الشريف. وأشار محمد مصطفى إلى أن اللقاء الذي جمعه بناصر بوريطة شكل مناسبة لبحت التطورات في الشرق الأوسط، والحاجة العاجلة إلى وقف إطلاق النار لإنهاء دوامة العنف في المنطقة.



محمد مصطفى

اتفاق بشأن الإعفاء من التأشيرة بين المغرب وكازاخستان



وقع المغرب وكازاخستان، يوم الخميس في نيويورك، اتفاقية للإعفاء من التأشيرة. ووقع الاتفاقية كل من وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ونظيره الكازاخستاني، مراد نورتلو، عقب مباحثات أجريها بمقر الأمم المتحدة في نيويورك. جرت هذه المباحثات بين بوريطة ونورتلو على هامش الدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

الجزائر تعيد فرض تأشيرات دخول على المغاربة

قررت الجزائر «إعادة العمل الفوري» بفرض تأشيرات دخول على حاملي جوازات السفر المغربية، حسب ما أعلنت وزارة الخارجية. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن بيان للخارجية أن الحكومة قررت «إعادة العمل الفوري بالإجراءات الخاص بضرورة الحصول على تأشيرة الدخول إلى التراب الوطني على جميع المواطنين الأجانب الحاملين لجوازات سفر مغربية». وسبق للجزائر أن أعلنت في غشت 2021 قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب. وفي سبتمبر من نفس السنة أعلنت إغلاق مجالها الجوي أمام جميع الطائرات المغربية.

مجموعة البلدان متوسطة الدخل تدعو لدينامية جديدة لأهداف التنمية المستدامة

بإسبانيا، سجل الوزراء أن هذا المؤتمر يعد منبرا سيمكن من تعزيز تموقع البلدان متوسطة الدخل بشأن قضايا التمويل، بهدف النهوض بأولوياتها السوسيو-اقتصادية وتمهيد السبيل أمام بلورة برنامج عمل استراتيجي مخصص لهذه البلدان، على غرار باقي فئات البلدان. وجددوا التأكيد على نداء الرباط في أفق بلورة استراتيجية أممية لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في البلدان متوسطة الدخل والاستجابة لاحتياجاتها التنموية المحددة. وفي السياق ذاته، أشاد الوزراء بقرار إحداث مجموعة من الخبراء المستقلين رفيعي المستوى لتطوير مقاربات جديدة لقياس التقدم تعد مكملة لمعيار الناتج الداخلي الخام. من جانب آخر، أكد الوزراء التزامهم بتقوية دور مجموعة البلدان متوسطة الدخل باعتبارها منصة دولية للحوار الاستراتيجي والتنسيق. كما أشادوا بالافتتاح الذي تقدمت به الفلبين لاستضافة المؤتمر الوزاري المقبل للبلدان متوسطة الدخل في النصف الأول من سنة 2025، والذي سيشكل مناسبة لتعزيز الدينامية السياسية التي تبلورت خلال المؤتمر الوزاري بالرباط.

تبنى الاجتماع الوزاري السنوي التاسع لمجموعة البلدان متوسطة الدخل، الذي ترأسه وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، وتنمينا للدينامية السياسية التي أطلقتها قمة المستقبل، التي انعقدت خلال الأسبوع رفيع المستوى للدورة الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة، وجه الوزراء نداء لتنفيذ الالتزامات التي تم التعهد بها في إطار «ميثاق المستقبل»، لاسيما إعطاء زخم جديد لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. ودعوا إلى إصلاح نظام الحكامة العالمية حتى تجسد الواقع الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، وإلى تمثيلية أفضل للبلدان متوسطة الدخل في اليات صنع القرار. كما دعوا إلى إحداث نظام مالي دولي عادل ومنصف وشامل. ويستعرض الإعلان الوزاري أبرز التحديات التي تواجه البلدان متوسطة الدخل، لا سيما الحصول على تمويل التنمية، بما في ذلك التمويل الميسر، وتمويل المناخ، وتخفيف أزمة الديون. وفي أفق انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة الرابع لتمويل التنمية، المقرر في يوليو المقبل في إشبيلية



الأمم المتحدة تحذر من مخاطر استمرار ارتفاع مستوى سطح البحر

حذر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، من مخاطر استمرار ارتفاع مستوى سطح البحر، مشددا على ضرورة إنقاذ البشرية من نتائج هذه المشكلة التي تتسبب في تدمير الدول والمجتمعات. وقال غوتيريش، إن «الوقت قد حان لإنقاذ أنفسنا من ارتفاع مستوى سطح البحر»، مشددا على أنه لا يمكن السماح بالتدمير الشامل للدول والمجتمعات، أو ترك آمال وتطلعات ملايين البشر تموت في المياه». جاء ذلك، خلال افتتاح الاجتماع العام رفيع المستوى المعني بالتهديدات الوجودية التي يشكلها ارتفاع مستوى سطح البحر، والذي يعد إحدى فعاليات الدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة. وأضاف الأمين العام الأممي «إن عالمنا في مياه خطيرة، والعلماء أفادوا بأن مستوى سطح البحر

العالمي يرتفع الآن بشكل أسرع من أي وقت مضى خلال الثلاثة آلاف عام الماضية». وأوضح أن المناطق الساحلية المنخفضة تشكل موطنا لنحو 900 مليون شخص، وأن ارتفاع مستوى سطح البحر يعني موجة عارمة من «البؤس». وأشار غوتيريش إلى أن ذلك يعني أيضا المزيد من العواصف الشديدة، وتآكل السواحل، والفيضانات الساحلية، وإغراق المجتمعات، وتلوث المياه العذبة، وتدمير المحاصيل، وتضرر البنية الأساسية، وتدمير التنوع البيولوجي والاقتصادات، مع تضرر قطاعات مثل مصائد الأسماك والزراعة والسياحة. وشدد الأمين العام للأمم المتحدة على أن العمل الجذري للحد من الانبعاثات هو الوحيد الذي من شأنه الحد من ارتفاع مستوى سطح البحر، وأن العمل الجذري للتكيف هو الوحيد القادر على حماية الناس من ارتفاع مستوى المياه.



وحذر رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، فيليمن يونغ، من جهته، من أن سواحل بأكملها تتعرض للتآكل ومهددة بالاختفاء، مما سيؤثر على الناس في أماكن بعيدة مثل جزر المحيط الهادئ، أو قريبة مثل مدينة نيويورك.

وحذر رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، فيليمن يونغ، من جهته، من أن سواحل بأكملها تتعرض للتآكل ومهددة بالاختفاء، مما سيؤثر على الناس في أماكن بعيدة مثل جزر المحيط الهادئ، أو قريبة مثل مدينة نيويورك.

ارتفاع الديون المتعثرة بنسبة 4,2 في المائة خلال الفصل الثاني من سنة 2024

وفي ما يتعلق بكتل التوظيف السائلة، فقد ارتفعت بنسبة 19,2 في المائة بعد 21,3 في المائة خلال الفصل الماضي، مع تباطؤ نمو سندات هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة بالسندات بنسبة 34,5 في المائة إلى 28,1 في المائة، وسندات الخزينة بنسبة 15,5 في المائة إلى 13,5 في المائة، بالإضافة إلى تسارع ارتفاع سندات هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة بالأسهم والمتنوعة بنسبة 21,6 في المائة إلى 23 في المائة.

12,9 بالمائة و10,3 بالمائة على التوالي. وبالنسبة للقروض الممنوحة للقطاع غير المالي من طرف الشركات المالية عدا البنوك، فقد ارتفعت بنسبة 2,7 في المائة. ويعكس هذا التطور بالأساس نمو القروض الممنوحة من طرف شركات التمويل بنسبة 5,7 في المائة، وشبه الاستقرار في تلك الموزعة من طرف جمعيات القروض الصغرى، وانخفاض تلك الخاصة بالبنوك الخارجية بنسبة 12,6 في المائة.

أفاد بنك المغرب بأن الديون المتعثرة ارتفعت بنسبة 4,2 في المائة، بينما استقر معدلها في جاري القروض البنكية عند 8,7 في المائة خلال الفصل الثاني من سنة 2024.

وأوضح بنك المغرب، في تقريره حول السياسة النقدية، الصادر عقب الاجتماع الفصلي الثالث لمجلسه برسم سنة 2024، أنها ارتفعت بنسبة 2,8 في المائة بالنسبة للمقاولات غير المالية الخاصة وبـ 5,9 في المائة بالنسبة للأسر، بمعدلات شبه مستقرة بلغت



أشغال هدم محطة الرباط المدينة تثير مخاوف المرتفقين

من العاصمة

محمد
الطالبtalbipress@gmail.com
0662024779الرحيل أرحم
بالحكومة

مشاهد مطاردة طبيبات وأطباء المستقبل من شباب وشابات مقبلون على الحياة بعاصمة الأنوار تؤكد شيئا واحدا ثابتا على الأقل، وهو فشل الحكومة في تدبير أي حوار أو أي نقاش حول جميع قضايا المغرب .

مسؤولية عزيز اخنوش، ومن معه في الحكومة، ثابتة لأن هنا التدخل قرار سياسي للحكومة. أما الجهات المخول لها إنفاذ القانون، فهي لا تتحمل المسؤولية إلا في حالة تسجيل تدخل خارج المساطر والبروتوكولات المعمول بها .

نحن أمام دخول سياسي صعب ومثير وغير مسبوق في تاريخ المغرب. كما أننا أمام حكومة تحالف غير متين يعيش انقلابات داخلية داخل كل حزب على حدة، وطمع فيما بينها مجتمعة، والكل ينتظر الفرصة لقمص الآخر .

نحن أمام ملفات عالقة من السنة الماضية والحكومة تضيف قضايا أخرى ومنتظاهرين ومحتجين آخرين لشوارع الرباط، لأن الحكومة عاجزة عن الحوار الجدي والإستراتيجي، ذلك أنها جعلت من الحوارات القطاعية مشجبا لتغيب الحوار الإستراتيجي الذي يحمل حلولا وطنية، وظلت تتعامل بموازين قوى، وحتى بخلفيات سياسية وانتهازية مع عدد من القضايا.

قضايا التعليم بل والتعليم وإصلاحه صار حكاية مشروخة. ذلك أن التراجع عن الإصلاح الذي لاح سابقا في الأفق تم إجهاضه من طرف لوبي القطاع الخاص. إذ شهدنا تراجعا كبيرا من القطاع العام لصالح الخاص، عكسا وقع قبل ثلاث سنوات من هجرة للقطاع العام، بعد ان اكتشفنا أن القطاع الخاص، لا هو مستمر ولا هو مشغل حقيقي ولا هو يحترم القوانين، بل مجرد وسيلة لتحصيل المال من الأسرة المغربية، والدليل أنه أصيب بالسكتة القلبية مباشرة بعد أيام من جائحة الكوفيد، حيث طلب الإنعاش، ودخل في غيبوبة امتص معها ملايين الدعم، في حين أن وضعية أغلب منتسبيه لا تسر عدوا ولا صديقا .

الأمر نفسه ينطبق على قطاع الصحة العمومية، فضلا عن قطاع السكن الذي يبدو أنه صار حكرا على الزوجات والأزواج الذين يمكنهم باسم الأسرة والصالحين، الاعتداء على آلاف الهكتارات دون أن يرف لهم جفن ... على الحكومة أن تفكر بأن الفرجة التي تصنعها بجزءها، تسيء لصورة الوطن والمواطنين، وتدفع إلى اليأس والهرب عبر الهجرة السرية والعلنية، وأخطره الهروب إلى عالم المخدرات بكل أنواعها، وإلى التطرف بكل أنواعه .

هي حكومة، في اعتقادي، المناداة برحيلها هو أرحم بها وبالوطن .

م. الطالب

تستمر أشغال هدم البناء الحديدي الضخم الذي جثا فوق واحدة من أقدم وأشهر محطات القطار وسط العاصمة الرباط، والتي تحمل من زمان اسم المدينة. وتستمر معاناة الساكنة من خطر الأشغال التي توقفت سابقا لعدم احترام كناش التحملات، ولأن طريقة بناء الحديد جعلت المحطة جماليا نشازا بشوارع يحمل اسم الراحل محمد الخامس، غير بعيد عن معالم الرباط الأساسية، مثل البرلمان وبنك المغرب وإدارة البريد ووزارة الأبناء سابقا ومقهى باليما بحكاياته التي يتداخل فيها الخيال بالحقيقة ..

وسط كل هذا تستمر أشغال الهدم، وكادت الأمور تشكل كارثة كبيرة بعد سقوط رافعة ضخمة تستعمل في حمل أطنان من الحديد ووضعها في شاحنات ضخمة من أجل نقلها إلى جهة مجهولة .

وتشكل المنطقة اليسرى يمين المحطة في اتجاه القنيطرة خطرا حقيقيا على المقيمين وأصحاب الأعمال الحرة والتجارية مع ضعف إجراءات الوقاية . في مقابل هذا الذي يقع عمته ولاية الرباط والمكتب الوطني للسكك الحديدية صورا لمحطة جديدة افتراضية ستقام بدل اكوام الحديد الحالية. ولم تعلن أية جهة رسمية عن توقيت رسمي لنهاية الأشغال، بل إن غياب وتعطل جميع وسائل الراحة بالمحطة لم يكلف الجهات المسؤولة حتى اعتذار لمستعملي المحطة التاريخية، إذ حتى الأراج العادية عوضت بأخرى خشبية، مع وجود خطر تساقط شظايا من أعلى البناء، إذ يتساقط عدد منها يوميا. من حق المواطنين أن يعرفوا البديل الجديد، وتصميمه، ومن يقف خلفه، حتى لا نجد أنفسنا مرة أخرى أمام مشروع فاشل، وتعيد أيضا إنتاج الموت والدمار، لأن أشغال المحطة لم تمر دون ضحايا من شباب باحث عن لقمة عيش.

والغريب والمؤكد أن كل هذا يجري غير بعيد من المؤسستين التشريعتين !



تحويل تراب السفارة الأمريكية إلى متحف



اركيولوجية في المغرب .
وستشمل المعروضات أشياء من البرونز والرخام .

وسيعود هذا المتحف بزواره إلى ما عاشه المغرب في عصر ما قبل التاريخ، من خلال مجموعة من اللقى الحيوانية، والديناصورات والحيوانات التي تواجدت في المغرب وغيرها من المعروضات .
يذكر أن هذا المتحف تشرف على إنشائه شركة الرباط الجهة للتهيئة K في حين تشرف المؤسسة الوطنية للمتاحف على متحفين سيربان النور: (متحف الثقافة الإفريقية) و(متحف تاريخ الرباط).
وسيقامان على انقاض مقر القيادة العامة للقوات البحرية المغربية .

ع. النسبي

في إطار المشاريع الثقافية الكبرى التي تعرفها مدينة الرباط، سيتم تحويل تراب مقر سفارة الولايات المتحدة الأمريكية القديم بمدينة الرباط إلى متحف، مع العلم أن هذا المشروع طال انتظاره لمدة 15 سنة.
ومن إيجابيات هذا المشروع أنه يطل على نهر أبي زرقاق، وبرج محمد السادس، ومسرح محمد السادس وهو ما سيعزز مكانة مدينة الرباط كمدنية للثقافة..
وسيشمل هذا المتحف على فضاءات للعرض كما سيتوفر على واحة طبيعية.
وتأتي قيمة هذا المتحف، من كونه سيضم العديد من الأشياء التي كانت نتيجة إكتشافات

البهرجة لن تخفي اعطاب مدينة سلا



عبد المجيد النسبي

في الوقت الذي تعرف فيه مدينة سلا، العديد من الأعطاب في مجال تسيير الشأن المحلي يخفي بعض المسؤولين وراء مهرجانات البهجة لتغطية الشمس بالغبال. ويظهر بان الإمكانيات المالية لا تتوفر إلا عندما تكون خانات صرفها منجها نحو بعض المهرجانات، كما هو الحال بالنسبة ل «السينما فالتسوق الكبير» بمدينة سلا العتيقة، الذي نظم ما بين 24 و 27 شتنبر بشراكة بين جمعية أبي زرقاق، وجماعة سلا ومؤسسة سلا للفنون والثقافة، .

كل هذا وعروض السينما في السوق الكبير بسلا وفي الهواء الطلق أصبحت متجاوزة في القرن 21 وفي زمن الهواتف النقالة، والانترنت التي قربت السينما من المواطن.

والغريب أنه في الوقت الذي تعرض فيه الإعلام في الهواء الطلق للأحياء الهامشية، هناك مهرجان «سينما المرأة» الذي يعرض في قاعة سينما هوليدو .
وتأتي مهرجانات البهجة وساكنة مدينة سلا تعاني مع الشوارع المظلمة رغم أن هناك شركة موكول لها إنارة سلا مقابل ميزانية كبيرة، لكنها مقصرة في عملها خاصة وأن الظلام على العديد من الشوارع وهناك مصابيح لاتصعب حتى على نفسها، وهذا أثره السلبي على الأمن الذي فقد في كثير من الأحيان.

هناك من يرى في مهرجان البهجة إنجازا في حين أصبحت فيه شوارع المدينة مطرزة بالحفر إلى درجة أنها أصبحت تهدد سلامة السائقين.
وفي الوقت الذي يتباهي المسؤولون بالبهجة، تحولت العديد من الحدائق إلى بياب بعد إهمالها، مع العلم أن ذلك غير مرتبط بضرورة تدبير استعمال الماء ولكنه مرتبط بغياب الإرادة والإهمال.

عين عتيق؛ ظروف تقديم الخدمات للمرتفقين وسؤال جودة

في بعض الأحيان الاختناقات أثناء الازدحام، وخاصة لدى بعض المرضى، أما العرق، فقد ألغى المواطن بمجرد ولوجه إلى ما يسمى مكتبا إداريا أو مرفقا عموميا وضع وانشئ لخدمة المواطن في سلامة ويسر وانسياب بدل الانتظار لساعات طوال .فقد صرحت إحدى السيدات للجريدة على أنها حضرت في الساعة العاشرة صباحا ولم تغادر المكان الا حوالي الثالثة والنصف بعد الظهر، من أجل توقيع وثيقة إدارية، ست ساعات من الانتظار وما رافقها من وقوف وجلس في فضاء (يجمع كل التناقضات حيث يتحول مساء إلى ملعب للكرة الحديدية أو مرصد للشاحنات او السيارات) في انتظار الإنجاز والتوقيع لوثيقة عادية. إنها حقا حسب تصريح أحد الفاعلين الجمعويين، والذي اعتبر ذلك بانها بمثابة صورة معبرة عن الإهتمام والعناية الكبيرة التي ينفرد بها المواطن العين العتيقي من طرف الذين منح لهم صوته مقابل الارتقاء بجودة الخدمات في أحقر صورها وانذالها، حيث المعاناة للموظفين وخاصة عندما يحصل تأخير من طرف الجهة المكلفة بالتوقيع ممن يحملون الصفة. فالموظفون والمواطنون مغلوبون على أمرهم على حد سواء، يتمنى المواطن العين عتيقي أن تجد هاته المعاناة أذانا صاغية للتخفيف من حدتها، سواء تعلق الأمر بالموظفين أو بالمرتفقين. فإلى متى ستبقى دار لقمان على حالها؟ علما بان بعض المقاطعات لا يتجاوز سقف الانتظار فيها أقل من عشر دقائق، بينما يلزمك الأمر بعين عتيق ساعات أو يوما أو يومين. فمن غير المقبول أن تتحول خدمات الجماعة إلى خارج الإدارة تحت أجواء غير سليمة وغير مقبولة (بحيث تختلف الواجهة الأمامية مع الواجهة الخلفية لمقر الجماعة، اختلافا كبيرا!!) ونحن مقبلون على تنظيم تظاهرات قارية وعالمية كبيرة، وبمجهود استثماري ضخم في كافة البنيات الدولية الكبرى، ولذلك على الجميع أن يعمل كل من موقعه من أجل كسب هذا التحدي المغربي الكبير .

تم تخصيصه للموظفين والمستشارين الجماعيين ونوي الخطوة والجاه والذين لا يجوز ولا يحق لهم الانتظار مع المواطنين تحت أشعة الشمس، نظرا لحسبهم ونسبهم ومكانتهم.

ومما تجدر الإشارة إليه أن ذلك المكتب ذا الفاصل الزجاجي بينه وبين المرتفقين لا يتوفر على الحد الأدنى من شروط العمل للموظفين من قبيل المكيفات الهوائية والحدود الفاصلة بين الموظفين من حيث مساحة التهوية.

ولذلك، فإن أغلب المرتفقين يشعرون ويحسون بالحكة، وهم في ذلكم الفضاء الضيق الذي يتحول إلى ما يشبه حمام شعبي بسبب ضيق المساحة المخصصة للمواطنين (ات)، والذي تحصل فيه



محمد ططم

تعرف أغلب المرافق العمومية للإدارات اكتظاظا وازدحاماً في مختلف المناسبات، حيث يتوافد إليها عشرات المئات من المرتفقين كل يوم، وخاصة مكتب المصادقة على الوثائق وتصحيح الإمضاء، والحالة المدنية... والأمر يتعلق بعين عتيق حيث يتواجد مكتب تكلم الخدمات خارج مقر الجماعة في فضاء مشمس، ومقرز شبيه بزريبة أو حظيرة، وبدون ولوجيات وكراسي الانتظار المخصصة لكبار السن والنساء الحوامل، ونوي الاحتياجات الخاصة.

والغريب في الأمر أن لهذا المكتب باب داخل مقر الجماعة، والذي



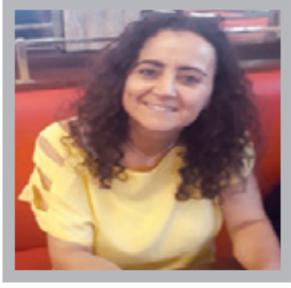
مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

من مراكب الفتح إلى قوارب الموت

بالسرايا، حتى ترى وتختبر شأنها، ولا تغرر بالمسلمين في بحر شديد الأهوال، فراجع أنه ليس بحرا زخارا، إنما هو خليج منه يبين للناظر ما خلفه، فكتب إليه :

وإن كان، فلابد من اختباره بالسرايا قبل اقتحامه، فبعث موسى عند ذلك رجلا من مواليه من البرابرة اسمه طريف يكنى بابي زرة، في أربعمائة رجل، معه مائة فرس سار بهم في أربعة مراكب فنزل جزيرة تقابل جزيرة الأندلس المعروفة بالخضراء التي هي اليوم معبر سفائنهم ودار صناعتهم ويقال لها اليوم جزيرة طريف لنزوله بها .»



فريدة بوفتاس

كان زمنا عرف سطوع شمس حضارتنا وامتداد نورها إلى حيث كان يوجد آخر خالفنا ثقافة وحضارة سطوع خلف أسماء الفاتحين عسكريا وثقافيا تحت على الأذقة والقلاع والمآثر .

لكنها، شمس قدر لها الأقول، وتأتت لآخر فرصة ان يرد الصاع صاعين (الحركة الامبريالية في شمال افريقيا) .

شتان بين الأسس واليوم !!

هل لي بالتذكير بسؤال جمال الدين الأفغاني: لماذا تأخرنا وتقدم غيرنا؟

هو شعور حسرة راكمته، وأنا أتواجد بالمنطقة التي شهدت مؤخرا أحداث الهجرة الجماعية الشبانية المتفق عليها والتي أحدثت في نفوس المغاربة المخلصين للوطن شرخا وجرحا يصعب اندماله .

كيف لا، ونحن نواري أحلامهم /ن الثرى ، شباب يحمل تمثلات عن وجود أفضل وراء الأسلاك الشائكة المنتجة هنا وهناك ، يحملون معهم خيبات وانكسارات كان من الممكن ان لا تتولد عندهم ، لو تم احتضانهم من طرف الجميع :

المسؤولين أصحاب القرار ، رجال ونساء عالم السياسة، الأحزاب، الجمعيات، المدرسة، الأسرة.....

كم سنهدر من الوقت في هذا الضياع؟ لننذكر ان أجدادهم /ن كانوا فاتحين، وهام أحفادهم /ن قد تحولوا إلى مجرد فارين .

فليعمل الجميع على ان يكون البوغاز مشتركنا الحضاري بدل ان يكون مقبرة مفتوحة لـ«التاجين».

المكان هو المكان، حوض متوسط يفصل جغرافيا بين قارتين ، والزمان هو ما تنتع عن أن يسري عليه الثبات، وكذلك الإنسان .

بقرية بليونش، وعلى شاطئ جبل موسى قبالة جبل طارق ومدينة طريفة، وأنت جالس ترنو بانتهار الى بهاء زرقة تتصالح فيها السماء مع الأرض ، كأنها صفحة واحدة، إلى ان يذكر عبور بواخر قادمة من الميناء المتوسطي وهو الإنجاز المغربي الكبير ، أنك في منطقة البوغاز التي كانت ولا زالت تضج بالأحداث العظام، التي تسكن التاريخ الذي لم تتوقف كتابته وطرافته ، ولونت عديد التصورات ، الأطروحات والقراءات المداد الذي خطه ، وهي تحاول كلها رصد تحركات هنا وهناك اختلفت دوافعها وغاياتها ومآلاتها .

كيف لبوغاز ضيق أن يتسع لحضارتين وثقافتين تواجهتا وتصارعتا وتفاعلتا دون أن تجنح كلتاهام للروض لبعضهما رغم كل ما حدث عبر الزمن .

وكان مما قد حدث ما ذكره العلامة المقري التلمساني (1578م 1631) بخصوص طريفة التي أخذت اسمها من الأمازيغي المغربي طريف.

«كتب موسى بن نصير إلى أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك يخبره بالذي دعا إليه le count julian من أمر الأندلس، ويستأذنه في افتتاحها، فكتب إليه الوليد، أن خضها

المدرس ليس موظفا عاديا، وما ينبغي له

كذلك... علينا إذن إشاعة موقف يساهم في البناء والتقدم، موقف المواطنة والحدادنة ، فمهنه التعليم هي مسار التنمية والتقدم ... هناك من يريد الزيف بالنقاش الحقيقي

حول إصلاح التعليم، في حين أن النقاش الحقيقي الذي يجب ان يفتح الآن، يجب ان يكون حول جودة التعليم، وكيفية تحقيق هذه الجودة...وان من يدرس أبناءه في مدارس البعثات، ليس له الحق في إعطاء الدروس حول المسألة التعليمية

إن كل الدول التي حققت تقدما في تعليمها استندت إلى المدرسة العمومية، من هنا وجب إيلاء الأولوية لإصلاح منظومة التعليم والتكوين لإعطائها الدور الأساسي في النموذج التنموي الجديد..(بدون إصلاح للتعليم لن يكون هناك تطور ولا تنمية.)

إن الامر يقتضي إجراء إصلاحات هيكلية عميقة من أجل وضع أسس مدرسة عمومية وطنية حديثة، تضمن تكافؤ الفرص بين أبناء الشعب وتوفر العدالة في دراسة اللغات الأجنبية للجميع والجودة في التدريس بشكل متساو، وتلعب دورا ايجابيا في التنشئة الاجتماعية .

لا مجال لنجاح التجربة الديمقراطية بدون مواطنين مقتنعين بجدوى الديمقراطية المبتدئة بضمان حق كل طفل في التعليم، في التربية والتكوين النافع، وتمكينه من خلال انخراط الجميع في تحقيق إصلاح التعليم، ليس كمشروع تربوي فحسب، بل كمشروع مجتمعي، يجسد الإرادة الجماعية في التغيير الملائم المواكب للتحديات والمعاشي مع التحديات الكبرى للبلاد فالنضحيات من أجل الإصلاح التعليمي والتربوي مع توفر شروط العقلنة والانفتاح ودمقرطة الوعي والسلوك والاختبارات، تعد أحد رهانات مغرب الديمقراطية والحدادنة .

الإصلاح معزولا عن الواقع. ذلك أن إصلاح التعليم لا ينجح الا في علاقته في ميادين اخرى. وهذه الجدلية هي ما ينقص المغرب ...

ان أصعب إصلاح في جميع المجتمعات، ولا أقول البلدان، هو الإصلاح المرتبط بالمنظومة التربوية.. ومن الطبيعي، ان، أن نقاش كل الجوانب المتعلقة بهذه المنظومة والمرتبطة بمسار إصلاحها، أحيانا بنوع من التشاؤم، ولن قبل ذلك وبعده، علينا أن نقاشها بجدية ومسؤولية، بروح التحدي لا الاستسلام، بإرادة البناء لا الهدم، بوحي أننا في بداية الطريق ...

على الجميع أن يستوعب مهنة التعليم، أن يستوعب المهام الموثقة بهم داخل المجتمع وإلا سيعرف هذا المجال الحيوي خصوصا بنويا خطيرا وسنواجه افتقار المجتمع الى المدرس، وفي هذه الحالة سيقتد المجتمع بوصلته. إن المدرس هو من ينيير الطريق، يعدها، يصنع الأمل...لا احد غيره يستطيع القيام بهذه المهمة. إن المدرس بحكم موقعه المحوري داخل المجتمع يمكن أن يصنع الأمل ويمكن أن يزرع التشاؤم... بنساء ورجال التعليم يمكن للمجتمع ان يذهب بعيدا ، ان يتطور/يتقدم، وبهم يمكن أن يركن إلى السكون، ان يتخلف/ يتأخر ... إن المدرس ليس جزءا في قطع، إنه انسان، ذات واعية، مريدة وحررة... المدرس يعقل ويفكر، فيبني موقفه الذي انطلقا منه يمارس ويفعل. موقف المدرس موقف متميز. انه يختلف كل الاختلاف عن موقف اي موظف آخر. إن موقف المدرس بحكم ممارسته للتربية والتكوين سيصبح موقفا للتلاميذ، موقفا للأبناء، موقفا لجزء كبير من المجتمع. إن المدرس بحكم مهنته حاضر بقوة في المجتمع، حاضر بفكره، بسلوكة، بموقفه وقيمه في المجتمع، إن المدرس، ان، ليس موظفا عاديا، ولا ينبغي ان يكون



عبد السلام المساوي

إن الشعب المغربي الذي خاض نضالات، من أجل مدرسة عمومية وطنية، لا يمكنه ان يتخلى عن هذه المبادئ التي ضحى من أجلها في انتفاضات وإضرابات واحتجاجات شاملة، تعتبر أن مجانية التعليم حق للشعب المغربي، والتزام وتعاقد من طرف الدولة مع المجتمع، لا يمكن التراجع عنه، وهو إن يؤكد اليوم على الوفاء له، كما يؤكد أيضا على ضرورة توفير العدالة الاجتماعية واللغوية لكافة الشعب المغربي، إذ لا يعقل أن نوفر لأقلية محظوظة الولوج للعلم والمعرفة المتقدمة والإلمام باللغات الأجنبية، ونرهن مصير أغلبية الشعب في تعليم تقليدي، غير منفتح على اللغات الأكثر تداولا في العالم.

إن محو الأمية الطبقية يمر عبر تكافؤ الفرص في التعليم، حتى يتمكن كل أبناء الشعب بالحصول على أدوات المعرفة، بشكل عادل ومنصف...

إن إصلاح التعليم إصلاح سياسي وقاعدي بهم كل مكونات المجتمع المغربي، بالإضافة إلى كونه جزءا من إصلاح المجتمع المغربي مما يفرض شروط التعبئة، فلا يكون هذا

سياسة الصمت الحكومي في مواجهة أزمات الشباب المغربي

أحداث الهجرة الجماعية في الفينديق نموذجاً

الدعوات المتكررة من المجتمع المدني، والناشطين لتحمل مسؤولياتها وتقديم حلول تنموية تنفذ هؤلاء الشباب من المصير الجهول الذي ينتظرهم في عرض البحر.

الهجرة كخيار أخير

وبالرجوع للواقع الذي تعيشه مدن الشمال المغربي، يتضح أن الهجرة أصبحت الخيار الأخير بالنسبة لشباب الفينديق كعينة من شباب المجتمع المغربي برمته، رغم المخاطر الجسيمة التي تترافق هذه الرحلات، فقد شهدت المدينة في الأشهر الماضية تكرارا لعمليات الهجرة الجماعية، حيث يغامر مئات الشباب بحياتهم، على متن قوارب متهاكلة، في محاولة للوصول إلى الضفة الأخرى من المتوسط، بل الأكثر من ذلك منهم من يحاول عبور الحدود سباحة على أمل تحقيق حياة أفضل.

ورغم التدخلات الأمنية المتكررة لمحاولة الحد من هذه الظاهرة، إلا أن استمرارها يعكس فشل السياسات الحكومية في معالجة الأسباب الجذرية التي تدفع هؤلاء الشباب للهروب.

سياسات صامتة أمام مطالب الشباب

إن صمت الحكومة المغربية تجاه هذه الأزمات أصبح مصدر قلق واستياء واسع في أوساط المجتمع المغربي. فبدلاً من مواجهة التحديات بتقديم برامج تنموية شاملة وإيجاد حلول ملموسة للشباب، تختار الحكومة التزام الصمت والتعامل مع الأزمة وكأنها قضية هامشية، بل ويرقص أعضاؤها على أهات و الأم عائلات هؤلاء المهاجرين.

هذا الصمت الحكومي يفسره البعض كجزء من استراتيجية هدر الزمن دون اتخاذ إجراءات فعلية، في حين يعتبره آخرون دليلاً على غياب رؤية واضحة للتنمية والتشغيل في البلاد.

وختاما نحدد التأكيد على أن أحداث الهجرة الجماعية من الفينديق في 15 شتنبر 2024 شكلت مؤشراً قويا وواضحا على أزمة أعمق يعيشها المغرب، أزمة تتطلب استجابة عاجلة وفعالة من الحكومة. فالصمت لم يعد حلاً، والشباب المغربي بحاجة إلى برامج حقيقية تمنحه الأمل في مستقبل أفضل داخل وطنه، ولم يعد بحاجة لشعارات واهية لا تؤمن له حتى متطلبات العيش الكريم.



سلما غزوني

في تطور مثير للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المغرب، شهدت مدينة الفينديق يوم 15 شتنبر 2024 موجة هجرة جماعية جديدة للشباب المغربي نحو أوروبا. هذا الحدث الذي هز الرأي العام يكشف عن واقع مأساوي تعيشه المدينة وسكانها، في ظل صمت غير مبرر من الحكومة المغربية، التي تلتزم الصمت أمام تفاقم الأزمات الاجتماعية والاقتصادية التي تدفع شبابها نحو الهجرة غير الشرعية.

غياب الحلول والفرغ الحكومي

ليس هروب هؤلاء الشباب إلا تعبيراً صارخاً عن حالة اليأس التي يعيشونها نتيجة غياب فرص العمل وتدهور الظروف المعيشية، وهو ما تعكسه مؤشرات الفقر والبطالة في كل مرة. فمدينة الفينديق، التي كانت تعيش في السابق على التهريب المعيشي بفضل قربها من سبتة، وجدت نفسها في حالة اختناق اقتصادي بعد إغلاق الحدود بشكل شبه دائم بين المدينتين.

ومع هذا الإغلاق، تفاقمت البطالة وازدادت معدلات الفقر، ما جعل الشباب المغربي يبحث عن مخرج يائس عبر الهجرة غير الشرعية بمختلف طرقها وأنواعها.

لكن اللاتفات في هذه المعضلة هو أن الحكومة المغربية لم تتخذ أي خطوات ملموسة أو واضحة لحل هذه الأزمات المتفاقمة.

بل، على العكس، استمرت الحكومة في تجاهل

إلى متى يستمر التجاهل الحكومي؟!

والامتحانات وقرارات الطرد في حق بعض الطلبة وجلسات حوار ووساطات بدون جدوى، حيث ظلت هذه الأزمة غير المسبوقة في تاريخ كليات الطب عصابة على الحل وتهدد بالذهاب إلى «سنة بيضاء» في ظل غياب الإرادة السياسية.

هناك كذلك تواصل احتجاجات وإضرابات هيئة كتابة الضبط المنضوية تحت لواء عدد من النقابات، التي لم تفتأ تشمل المحاكم والمديريات الفرعية ومراكز الحفظ (ثلاثة أيام في الأسبوع) منذ ماي 2023، جراء ما يصفه المضررون بسياسة التسوية وتمادي رئيس الحكومة في عدم التجاوب مع مطالبهم المشروعة، المتمثلة في إقرار تعديلات النظام الأساسي وفق الصيغة المتوافق حولها مع وزارة العدل، تحسين ظروف العمل بالمحاكم وضمان احترام معايير الصحة والسلامة المهنية، رافضين تعامل حكومته الانتقالي مع مطالب قطاعات وزارية ومهنية، وما يترتب عن توالي الإضرابات من ضياع لحقوق المرتفقين والمتقاضين، وخاصة ما يتعلق بالتأخير الاضطراري لتعيين جلسات عديد السجناء المظلومين، محملين إياه مسؤولية الأثار الإجرائية والمعنوية...

فضلا عن تجاهل الحكومة الفيضانات التي ضربت عدة مناطق بالجنوب الشرقي وخلفت خسائر مادية وبشرية كبيرة، كاشفة عن غياب الحكامة والمراقبة من قبل مدبري الشأن المحلي المشرفين على الصفقات الخاصة بالقطار والجسور والبنى التحتية التي لم تصمد كثيرا في وجع التساقطات المطرية الفزيرة. وعمما عرفته مدينة الفينديق من أحداث تسيء للمغرب، إثر توافد آلاف الشباب والأطفال القاصرين عليها من الراغبين في الهجرة غير الشرعية نحو سبتة المحتلة والأراضي الإسبانية.

تري أين نحن مما تعهدت به الحكومة من تعزيز حكامه التدبير العمومي وتكريس فعالية المؤسسات الصحية والمحاكم وغيرها، والحرص على تحسين ظروف الموظفين والارتقاء بجودة الخدمات وتوطيد الثقة بين المواطنين والمؤسسات الوطنية، في ظل ما نشهده من احتقان اجتماعي متواصل؛ وهل يهكذا تجاهل حكومي، يمكن تنزيل ورش التغطية الصحية والنهوض بقطاع العدل وتحسين مناخ الأعمال؟

تلك الاحتجاجات والإضرابات المتواصلة، التي تعطل العمل لمدد طويلة بالمؤسسات التعليمية والمستشفيات العمومية ومحاكم المملكة، غير عابئ بما أصبح عليه المغربية في عهد حكومته من إحباط، جراء تدهور قدرتهم الشرائية أمام غلاء الأسعار وتفاقم معضلة البطالة، خاصة في صفوف الشباب من ذوي الشهادات العليا، الذين بلغ بهم الانتظار درجات متقدمة من لباس.

لقد أدرك المغربية اليوم أنهم وقعوا مرة أخرى ضحية خدعة انتخابية أكبر من سابقتها عندما استعدوا عن حسن نية أن التصويت لفائدة أحزاب التحالف الحكومي الثلاثي، من شأنه أن يداوي جراحهم وينسيهم آلام وأحزان السنوات العشر العجاف التي قضوها في عهد حكومتي حزب العدالة والتنمية لولائتين متتاليتين، وأنه سيعمل على تحسين ظروف عيشهم ورد الاعتناء لهم، ما دام المواطن «يسناهل أحسن» كما جاء في أحد شعارات حزب «الحمامة»، لكنه لم يعمل في الواقع سوى على تازيم أوضاعهم وتعميق جراحهم، بما اتخذ من قرارات جائرة وأبان عنه من ضعف كبير في الأداء الحكومي.

ولأن حكومة رجل المال والأعمال أخنوش تعاني كثيرا من ضيق الأفق وانعدام الوضوح في الرؤية، وتعمد فقط في مواجهة عديد القضايا والمشاكل على منطق «كم حاجة قضيناها بتركها» كما سبقت الإشارة إلى ذلك، فإنها تلوذ بالهروب إلى الأمام كلما وجدت نفسها في مازق، وتحاول تفادي كل ما من شأنه أن يتسبب لها في وجع الدماغ، في انتظار أن تبج الحناجر ويتسلل العياء إلى قوافل المحتجين.

فإلى جانب كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان التي تعيش على إيقاع أزمة خانقة، امتدت لشهور طويلة إثر اعتراف الوزارة الوصية بفرض قرار حكومي يقضي بتقليص سنوات التكوين من سبع سنوات إلى ست سنوات. وهو القرار الأحادي الذي أشعل فتيل الاحتجاجات والإضرابات التي انطلقت شرارتها الأولى منذ شهر دجنبر 2023، وشهدت بسبب هذه الجامعات عدة محطات من شد الحبل بين الطلبة ووزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار عبد اللطيف ميراوي المحسوب على حزب الأضالة والمعاصرة، من مقاطعة التكوين



اسماعيل الحلوتي

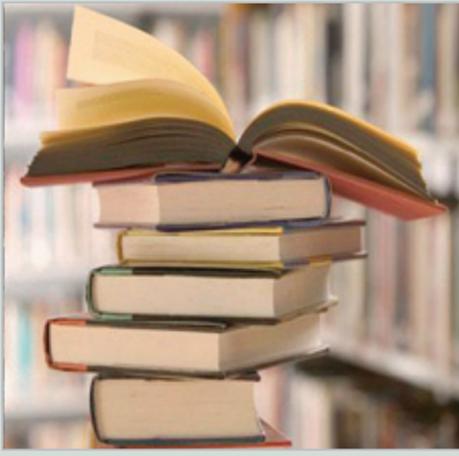
كثيرة هي عبارات الإطراء التي لا ينفك يرددتها الوزراء ورؤساء الحكومات بخصوص قطاعاتهم وحكوماتهم، كلما أتاحت لهم فرصة الحديث عن المنجزات خلال ولاياتهم التشريعية، بيد أن هناك مثلا عربيا يقول: «ليس من رأى كمن سمع». حيث لا يمكن إخفاء الشمس بالفرجال، من حيث تردى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتفتش الفساد بمختلف أشكاله وارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وإلا لما كان لوجة الاحتجاجات والإضرابات أن تستمر في التصاعد بهذه الوتيرة المثيرة، تنديدا بسوء التدبير والتمادي في التخطئ والارتباك في مواجهة المشاكل المطروحة. إن ليس هناك من توصيف لأداء حكومة عزيز أخنوش رئيس حزب «التجمع الوطني للأحرار»، أبلغ من مقولة سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه «كم حاجة قضيناها بتركها»، إذ خلافا للحكومات التي تحترم وعودها وشعوبها وتعمل جاهدة على حماية حقوق المواطنين والمواطين وتوفر لهم الحرية والعدالة الاجتماعية والعيش الكريم، ويتنافس أعضاؤها فيما بينهم للارتقاء بمستوى القطاعات التي يشرفون على تسييرها من أجل تقديم أفضل الخدمات لمن وضعوا ثقتهم في أحزابهم السياسية وبرامجها الانتخابية.

فإن الحكومة تبدو عاجزة عن مجابهة عديد المشاكل التي يتخبط بالمغاربة في غيائها دون أن تلوح في الأفق بوادر الانفراج وانبعث الأمل، خاصة أن رئيسها أخنوش اختار أن ينأى بنفسه بعيدا ويقف يتفرج من أعلى برجه العاجي على



الثقافة

وزارة الثقافة تدعم 412 مشروعاً في مجال النشر والكتاب من أصل 975



أعلنت وزارة الشباب والثقافة والتواصل في إطار مواكبة قطاع النشر والنهوض بصناعة الكتاب ودعم الفاعلين في مجالات التأليف والكتابة والنشر، عن نتائج دعم قطاع الكتاب برسم دورة 2024. وقد عقدت لجنة دراسة طلبات عروض المشاريع المرشحة للدعم في قطاع الكتاب سلسلة من الاجتماعات للبت في المشاريع المستوفية للشروط المطلوبة للاستفادة من الدعم، والتي بلغت في المجمل 975 مشروعاً مرشحاً في مختلف مجالات برنامج النشر والكتاب، لتقرر في آخر اجتماع لها قبول دعم 412 مشروعاً بمبلغ إجمالي قدره 8.961.400,00 درهم، موزعة على النحو التالي:

* نشر الكتاب:

تم منح الدعم لـ 201 مشروع من أصل 594 مشروعاً، بمبلغ إجمالي قدره 3.060.000,00 درهم.
* نشر المجلات الثقافية: منح الدعم لـ 50 مشروعاً من أصل 85 مشروعاً، بمبلغ إجمالي قدره 823.000,00 درهم.
* إطلاق وتحديث المجالات الإلكترونية: منح الدعم لمشروعين من أصل 9 مشاريع، بمبلغ إجمالي قدره 65.000,00 درهم.
* مشاركة الكتاب المغاربة في إقامات المؤلفين: منح الدعم لـ 7 مشاريع من أصل 17 مشروعاً، بمبلغ إجمالي قدره 65.000,00 درهم.
* المشاركة في المعارض الدولية للكتاب: منح الدعم لـ 104 مشروع من أصل 168 مشروعاً، بمبلغ إجمالي قدره 2.893.400,00 درهم.
* دعم مكتبات البيع: منح الدعم لـ 43 مشروعاً من أصل 96 مشروعاً، بمبلغ إجمالي قدره 1.965.000,00 درهم.
أما في ما يخص النشر الخاص بالأشخاص في وضعية إعاقة بصرية، فقد تم منح الدعم لـ 5 مشاريع من أصل 6 مشاريع، بمبلغ إجمالي قدره 90.000,00 درهم

جامعة المبدعين المغاربة تنشر «قصائد ضد البشاعة»



انتصاراً للثقافة الحب والسلام وفي إطار أنشطتها المتعلقة بالنشر والكتاب، صدرت عن منشورات جامعة المبدعين المغاربة مجموعة شعرية دولية أنطولوجية في جزأين، كتجربة فريدة من نوعها، شارك في جزئها الأول 54 شاعراً وشاعرة من مختلف دول العالم، والجزء الثاني شارك فيه 57 شاعراً وشاعرة أيضاً من مختلف دول العالم. بالنسبة للجزء الأول شاركت فيه الدوال التالية:

المغرب - إيطاليا - مصر - تونس - سوريا - العراق - فرنسا - ليبيا - الأردن - السودان - بلجيكا - البلقان - إسبانيا - فلسطين - الهند - كندا - لبنان،

أما الجزء الثاني فقد ضم بين دفتيه الدول التالية:

المغرب - الجزائر - كوريا - السودان - سوريا - تونس - إيطاليا - إسبانيا - فلسطين - فنزويلا - ألمانيا - إيران - الهند - بنغلاديش - العراق / السعودية - لبنان - مصر.

يشار إلى أن الجامعة تشغّل الجامعة حالياً على أنطولوجيا جديدة تهتم بالشعر والقصة والخاطرة والرسالة الأدبية والهايكو.

«ما لم يقله ابن خلدون» للمفكر المغربي كمال القصير

كتاب يكتشف قانون الفراغ في قيام الدول والجماعات وانهارها

به الدعوة الشيعة الأوائل بلاد المغرب. إن حدوث الفراغ في الأيديولوجيات الكبرى للدول في مراحلها النهائية يعد صورة أخرى، يمثل فيها هذا الفراغ قاعدة لنشوء عصبية جديدة». وبالانتقال لواقعنا المعاصر، يقول الدكتور القصير إن «التحليل بقي ناقصاً عندما تحدث الكثيرون عن أسباب تراجع الإسلام السياسي، وربطوا ذلك فقط بالفشل في إدارة السلطة. وبسبب ضعف أدوات علم الاجتماع العربي الحالي، يغفل الكثيرون القوانين الاجتماعية التي تقف وراء هذه الظاهرة بعيداً عن السياسة. إن دينامية «تآكل المحتوى» عنصر أساسي في قانون الفراغ، حيث يحدث التآكل وفق صيرورة زمنية تؤدي إلى الضعف في النهاية، مقدماً المثال بأن «بروز موجة الدعوة الجدد وانتشارها كان قد أكل كثيراً من رصيد ومحتوى خطاب الجماعات الإسلامية الدعوية، الذي تتم من خلاله عملية التأثير والاستقطاب، كما أن تعدد قنوات إعلام الخطاب الديني وانتشارها قد سمح بانفتاح المجتمعات على التدين باستقلالية عن صيغ التدين التي طرحتها تلك الجماعات».

ويوضح كمال القصير، أستاذ الفكر الإسلامي بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة، أن «صيرورة تآكل المضمون تقع في صلب قانون الفراغ، فعندما يتوقف التجديد والمراجعة والإسترداد للمضامين الضائعة، أو يقع من ناحية أخرى- تجديد للهياكل والواجهات فقط-تكون بذلك الجماعات والدول قد دخلت في صيرورة تآكل المحتوى، ويصبح المضمون في تلك اللحظة جامداً، ويسود التقليد الذي يخدم الجمود ويمنع الفكر والفقه المتحررين، ويصبح «التنميطة» والتقييد وغياب الاجتهاد والاختلاف حالة سائدة ضمن هذه الصيرورة. إن المضمون الديني والثقافي والسياسي المتحرك لا يتآكل، فالحركة عنصر مانع للتآكل».

عن «الجزيرة نت



عندما يتوقف التجديد والمراجعة والاسترداد للمضامين الضائعة، أو يقع - من ناحية أخرى- تجديد للهياكل والواجهات فقط، تكون بذلك الجماعات والدول قد دخلت في صيرورة تآكل المحتوى

المختلفة مع توالي الأجيال، فإنها تضعف مرة أخرى وتراجع حتى تتلاشى، ثم تحدث أثناء انفجارها فراغاً، يمثل وعاء جديداً يستعد لاستقبال عصبية صاعدة. ويترك انفجار العصبية فراغاً في نسيج الاجتماع والجغرافيا السياسية، ويقلص حينها مجال الدولة؛ فتصبح أطرافها فارغة، ومناسبة للقوى

ويضيف أن «قانون العصبية لا يصبح فاعلاً بغير وجود دينامية الفراغ، حيث تنمو العصبية ضمن تفاعلاته. لم يجعل ابن خلدون لقانون الفراغ بناءً نظرياً قائماً، لكنه استخدم مقتضياته، دون الارتقاء به إلى مستوى قانون العصبية ودرجته؛ لذا، فإن هذا القانون (أي قانون الفراغ) سيضيء المساحة الرمادية للبناء الخلدوني».

ويعتبر المفكر المغربي كتابه الجديد «جواباً على حالة التراخي المحزنة في الثقافة العربية والإسلامية في ميدان الاجتماع والتاريخ، ومن خلال طريقة بناء عناصر قانون الفراغ، يقول الكتاب للمفكرين والسياسيين والجماعات إن هذا القانون أساسي في فهم ما يحدث من تحولات لهم وللعالَم. وعلى الجميع أن يتعامل مع لحظات الفراغ في التاريخ لمغادرتها لاحقاً بنموذج جديد يصلح للمنطقة، مشيراً إلى أن ابن خلدون «اهتم بالأسباب المادية للمشاهدة الصلبة لقيام الدول وسقوطها؛ من الترف، والعصبية القبلية، وعوامل الطبيعة مثل الطواعين التي تفرغ العمران من البشر. لكنه لم يقف على كثير مما خفي من العلة غير المادية، التي تمهد للصعود من جهة، أو تؤدي إلى السقوط من جهة أخرى. وهنا يأتي دور قانون الفراغ، ليمثل العلة الخفية لكثير من التحولات التي تمس الدول والجماعات».

بالنسبة لكمال القصير، صاحب كتاب «تهافت الفلاسفة: أوام صراع المفاهيم»، فإن العمران قضية أساسية في تحليل التاريخ، وأن «إعمار الدول هو ملؤها بالمحتوى الثقافي والديني والاجتماعي والحضاري. وضد العمران الخراب والتخريب، وهو فراغ وإفراغ للدول من المضمون السابق، مع بقاء الهياكل الخارجية». ويوضح أن «الفراغ قوة كامنة، فهو نقطة الصفر السابقة للعصبية؛ فقبل أن تنشأ العصبية فإنها تحتاج إلى أن تقوم فوق جغرافيا فارغة من الثقافة العصبية والأيديولوجيا. وعندما تمرّ العصبية بعد نشأتها بطاوارها

منذ قرون عديدة والعلامة ابن خلدون يحظى بمكانة سامقة في العالم العربي والإسلامي وحتى الغربي، حيث حاول المتخصصون في مجالات علوم إنسانية عدة فهم ما قاله، واكتشفوا نظرياته في العمران وعلم الاجتماع والدولة والعصبية وغيرها، وتبارى العديد في شرح نظرياته وبيان اختلافها عن غيرها من النظريات الغربية خاصة، غير أن المفكر المغربي كمال القصير انفك عن كل ذلك التراث المكتوب ليكتشف قانوناً جديداً من خلال «ما لم يقله ابن خلدون».

عن مركز مدارات للأبحاث والنشر بالقاهرة صدر حديثاً كتاب جديد للدكتور كمال القصير بعنوان «ما لم يقله ابن خلدون: قانون الفراغ في تفسير قيام الدول والجماعات وانهارها»، ويحالج هذا الكتاب الوجه الآخر لـ «قانون العصبية» المتمثل في ما سماه «قانون الفراغ». ويبحث هذا القانون الجديد في العلة الخفية غير المادية وراء قيام الدول والجماعات وانهارها، ويتنظر له ويُبعثه بدراسات حالة في تاريخ الإسلام واتساع رقعة دوله شرقاً وغرباً إلى سقوط الدولة العثمانية، «وذلك بهدف الانتقال بصرح ابن خلدون إلى حقل التنظير العملي لاستيعاب تحولات الماضي والحاضر واستشراف المستقبل» بعيداً عن التجريد الفكري.

في حديث لـ «الجزيرة نت» يقول الدكتور القصير إنه لا يريد من كتابه هذا «شرح أعمال ابن خلدون أو تفسيرها أو تقديمها، لكنني أذكر ما لاحظت أنه لم يذكره، أو طاف حوله دون أن يفضح عنه»، وأنه يسعى «إلى إكمال ما أنجزه ابن خلدون، وبخاصة ما يتعلق بمفهوم العصبية، ودورها في قيام الدول والجماعات وسقوطها؛ فهو لم يتخيل -وجبله من المؤرخين- أن الدول قد تقوم من دون دعوة دينية أو صيغة قبلية، كما هو حال زماننا». المفكر المغربي كمال القصير يعتبر كتابه الجديد «جواباً على حالة التراخي المحزنة في الثقافة العربية والإسلامية (مواقع التواصل)

لشهب يترجم «ما وراء الغرب» لشتيفان فايدنر

كيف نتعامل بحذر مع إرثنا الثقافي ومع الإرث الغربي في الآن ذاته



شتيفان فايدنر
ما وراء الغرب
من أجل تفكير كوني جديد

قوة للمفكر والباحث العربي لفتح أفق تفكيره والتخلص النهائي من موقفين متعارضين: إما شطينة، وبالتالي رفض الغرب جملة وتفصيلاً، وصد كل نوافذ يوابات الحوار معه، وهو موقف لا يأتي فقط مما نسميه «المحافظين»، بل وأيضاً من جهات أخرى. وإما الغطس في الثقافة

من النزعة المركزية الغربية، وهذا ما يسمح له بالدخول في حوار مسؤول ومستدام مع ثقافات مختلفة، وتعميق التامل النقدي في أسس بناء قناطر بين الثقافات والحضارات، في سبيل غد إنساني أفضل للبشرية.

عن دار النشر والتوزيع «مؤمنون بلا حدود» صدرت الترجمة العربية لكتاب «ما وراء الغرب» Westens من Stefan Weidner، وتمت الترجمة من طرف د. حميد لشهب. ويعتبر الكتاب من الأهمية بمكان للباحث والباحثة، والطالب والطالبة العرب، وجمهور المهتمين بعلاقتنا بالغرب، بل يُعتبر من أهم المراجع حالياً في الفكر والفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع واللغة وحوار الثقافات إلخ، لأن المؤلف فايدنر استثمر تكوينه الغني في تخصصات متعددة، لتأليف هذا المؤلف القيم بكرم فكري قل نظيره.

في تقديمه للكتاب كتب المترجم حميد لشهب:

الأربعة أجزاء المكونة لـ «ما وراء الغرب» هي بمثابة أوراش مفتوحة على بعضها البعض، يمكن قراءة كل جزء على حدة، أو باستقلال تام عن الأجزاء الأخرى، دون أي مشكل. إلا أن هناك خطاً ناظماً بين أوراش الكتاب، يتمثل باختصار في عرض طريقة جديدة للتعامل مع الإرث الغربي فكرياً وسياسياً وثقافياً وأيديولوجياً إلخ. ويهدأ فإن الكتاب هو إضافة نوعية لفهم علاقة الغرب بثقافتنا مختلفة، قوامها النقد الذاتي الواعي والمسؤول، لكاتب ألماني، وعى في مساره العلمي المشاكل العويصة التي تشكّلها الهيمنة الغربية الحالية على العالم، وصعوبة بناء سلم عالمي دائم بين حكومات شعوب هذا العالم. إضافة إلى هذا ينطلق المؤلف من خلفيات فكرية متحررة بما فيه الكفاية

تفاوت في المعالجة الأمنية بين الرباط والدار البيضاء

متابعة الطلبة المعتقلين والأطباء الداخليين والمقيمون يتضامنون بالإضراب

والصحي أن يتم التقاطها من طرف رئيس الحكومة تحديداً، وأن يتم التعامل معها بشكل إيجابي لطى صفحة هذا المشكل ووقف ما يصفه الكثير من الفاعلين بالنزيف»

وقفات وإضرابات في المستشفيات

وشهدت المستشفيات الجامعية بعدد من المدن وقات احتجاجية زوال الخميس، في رد فعل من طلبة الطب والأطباء الممارسين على ما وقع في الرباط، وذلك في كل من فاس وأكادير ووجدة وغيرها، إلى جانب الدعوة لاعتصام في مراكش صباح الجمعة، بالرغم من حالة الاستنفار والتطويق الأمني التي طغت على كل المسالك المؤدية إلى الكلية.

وعلاقة بنقص الموضوع، قررت اللجنة الوطنية للأطباء الداخليين والمقيمين الدعوة لخوض إضراب إنداري بكل المصالح الاستشفائية باستثناء المستعجلات والإنعاش والحراسة، وذلك انطلاقاً من يوم أمس الجمعة 27 شتنبر وإلى غاية الثلاثاء فاتح أكتوبر، احتجاجاً على ما تم وصفه بـ «التجاوز الخطير للقيم الإنسانية والإعتداء الصارخ على حرية التعبير وحق التظاهر».

أشهر من التوتر المتواصل

تعتبر أزمة طلبة كليات الطب من بين الأزمات التي نتجت عنها مقاطعة للدراسة ثم مقاطعة للامتحانات، ودفعت لخوض أشكال احتجاجية متعددة، توزعت ما بين وضع الشارات، وتنظيم الوقفات والمسيرات، وخوض الاعتصامات، في مشاهد تسببت في تفشي حالة عارمة من القلق والسخط في أوساط الطلبة وأسرهم والمحيط الجامعي والشارع العام، والتي طال أمدها بشكل يطرح أكثر من سؤال حول طبيعة تدبير الحكومة لهذه الأزمة، والتي تبين كل الأحداث المتعاقبة والتي وصلت إلى حد استعمال العنف في حق المتظاهرين، على أنه تدبير غير سليم يفتقد للحكمة والعقلانية وللنصر، ويدفع لمزيد من الاحتقان والتوتر، مما يجعل كل المتتبعين اليوم يطالبون بوضع حد لهذا الموضوع ويتغلب صوت العقل والدفع بكل السبل التي تصب في خدمة الفصلحة العامة.

في الاحتجاج وعلى المطالب التي تهم تجويد التكوين ورفض العنف كل أشكاله.

واصطف عدد كبير من طلبة الطب على طول زفقة طارق ابن زياد، سواء في الرصيف المحاذي لأبواب الكلية أو على الرصيف المقابل، حاملين بافطاط ولافقات تترجم مطالبهم وتعكس طبيعة المناشدات الموجهة للحكومة، إلى جانب العلم الفلسطيني، وظلوا على هذا الحال، لمدة تقارب الثلاث ساعات، قبل أن يقرروا فض الاعتصام بكلمة لممثل الطلبة، التي تلاها ترديد النشيد الوطني، لتختتم بذلك الوقفة التي توفقت في إرسال الرسالة، التي قد تكون انطلقت من الدار البيضاء حقيقة لكنها تهتم كل طلبة الطب بمختلف جهات المملكة، والتي ينتظر الكثير من المواطنين والمنتسبين للشأن التعليمي

غير صحيح، وبأنهم يسعون لأن يكونوا جنوداً في الصفوف الأولى في مواجهة كل التحديات ذات الصلة بالشق الصحي في وطنهم، وبأن مسألة الهجرة هي ليست بامر يرادو الجميع.

الدار البيضاء.. مرونة أمنية

قدم أمن الدار البيضاء درساً في التدبير السلمي للاحتجاج الطلابي لطلبة الطب، وفقاً لعدد من المنتسبين، إذ تفادى المسؤولون الدفع بأي احتقان وعملوا على محاولة تفادي كل أشكال التشنج وذلك باعتماد الحوار والتواصل، حيث وجد الطلبة أنفسهم وجهاً لوجه مع أمنيين في نقاشات تكررت لأكثر من مرة، التي كانت تتوقف بين الفينة والأخرى بتدبير شعارات تؤكد على الحق

للتقدم وولوج المؤسسة، فاعتقد المحتجون بالجلوس في الشارع العام، الذين قضوا به ساعات طويلة، ردوا خلالها الشعارات المنددة بالعنف الذي تعرض له زملائهم في العاصمة الإدارية الرباط، وبالموقف الحكومي في التعاطي مع هذه الأزمة، مستنكرين ما اعتبروه تعاملاً مهيناً مع أطباء الغد، الذين من المفروض أن يشكلوا طوقاً صحياً للبلاد في مواجهة الأزمات الصحية والوبائية وغيرها.

وأكد عدد من المحتجين أن ما يقع من تعنيف ومن إهانة، وفقاً لعدد من التصريحات، يساهم في تعزيز الإحساس بالحركة والتفكير أكثر في الهجرة عوض أن يضع أطباء الغد عصارة تكوينهم في خدمة الوطن والمواطنين، مشددين على أن المبرر الحكومي الذي يتم تسويقه لإظهار الطلبة بمظهر انتهازي هو

الطلبة من المقرر أن يكون قد تم تقديمهما أمام النيابة العامة صباح أمس الجمعة.

وشدد المتحدث في تصريحه للجريدة على أن ما يقع من مشاهد تعنيف بمختلف الأشكال، اللفظية والمعنوية والمادية، لن تزيد إلا في اتساع رقعة التوتر وتفشي حالة السخط من التعاطي الحكومي مع مطلب يتشبه به طلبة الطب والذي يروم تمكينهم من تكوين بخدم صحة المغاربة.

طنجة.. احتجاج خارجي

بدورهم خرج طلبة كلية الطب في طنجة للاحتجاج في الشارع العام، وتوجهوا صوب الكلية للقيام بالاعتصام الذي تم تسطيره، إلا أن القوات العمومية حالت بـ «قليل من الاحتكاك» دون فسح المجال أمامهم

اعتصام أول أمس الخميس، وعملت على تفريق المحتجين واعتقال عدد منهم، كان من بينهم طلبة الطب وعدد من الأطباء الداخليين، وفقاً لمصادر طلابية، التي نددت في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي» بمقاربة العنف، على حد تعبيرها، التي تعتمد سلطات الرباط في التعامل مع الاحتجاجات، مشيرة إلى أن إحدى الطالبات، على سبيل المثال لا الحصر، وجدت نفسها تدفع بالقوة وتضرب عندما احتجت على هذا السلوك من طرف أحد عناصر الأمن»

وأكد مصدر طلابي أن عدد الموقوفين على إثر أحداث الخميس بلغ 28 معتقلاً، مضيفاً أنه وبعد ساعات طويلة تقرر إخلاء سبيلهم ليلاً ومتابعتهم في حالة سراح، وذلك بعد أن تحولت الاحتجاجات صوب مقر دائرة أمنية، وضمنهم ممثلين

نظم طلبة كليات الطب وقات احتجاجية جديدة أول أمس الخميس بعدد من المواقع الجامعية، في خطوة تنديدية بالتحولات الأمنية، التي وصفت بالعنيفة، والتي طالت أطباء الغد في كلية الرباط الذين كانوا قد قرروا الاعتصام مساء الأربعاء، لكن تم منع شكلهم الاحتجاجي باستعمال القوة وتم على إثر ذلك اعتقال مجموعة منهم رفقة آبائهم، حيث أكدت اللجنة الوطنية في بلاغ لها علاقة بالحادث بأن عدد المعتقلين بلغ آنذاك 10 معتقلاً.

وحيد مبارك

ارتفع منسوب الاحتقان خلال اليومين الأخيرين بكليات الطب والصيدلة، بعد أن قرر أطباء الغد مواصلة احتجاجاتهم لمطالبهم والتعامل الجدي معها، ودعوتهم لها لعدم رهن مصير خمسة أفواج والدفع بطلبتهم نحو المجهول، مشددين على أن ما جاء من مقترحات عقب تدخل مؤسسة الوسيط وقيامها بدور الوساطة، لم يكن بالأمر الجديد، وجاء فقط ليجيب عن مطالب طلبة شعبة الصيدلة، التي كان من الممكن تلبيةها شهر فبراير الفارط عوض الدفع بإطالة عمر الأزمة.

الرباط.. مقارنة التعنيف

حرصت القوات العمومية في مدينة الرباط على أن تتعامل بنفس النهج الذي اعتمده في تدبيرها لاعتصام الأربعاء، إذ تدخلت عناصرها مرة أخرى لمنع أي وقفة احتجاجية أو



أزمة طلبة كليات الطب في المغرب: بين تعنت الحكومة ومطالب الطلبة وغياب الحوار

الأزمة نتيجة غياب الحوار الفعّال وتعنتها في اتخاذ القرارات. استمرار استخدام العنف ضد الطلبة سيؤدي إلى تفاقم الوضع، وسيؤدي بالكثير منهم إلى الهجرة، مما سيقام النقص الحاد في الأطر الصحية ويعرض النظام الصحي المغربي لخسائر جسيمة.

في ظل حكومة الكفاءات، يتعرض طلبة الطب في المغرب لمع مزيد من مطالبهم بحقوقهم الاجتماعية والمهنية الأساسية، وهي حقوق تعتبر في دول أخرى جزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي والمهني. إن عدم الاستجابة لمطالب هذه الفئة الحيوية يعكس استهتاراً واضحاً بحقوقهم الأساسية ويكشف عن نقص في الاهتمام بتطوير القطاع الصحي، الذي يعتمد بشكل كبير على هؤلاء الطلبة ليصبحوا الأطباء الذين سيخدمون المجتمع في المستقبل.

طلبة الطب هم الركيزة الأساسية لمستقبل الصحة العامة في الوطن، وهم من سيتحملون مسؤولية رعاية وعلاج المجتمع في السنوات القادمة. تجاهل مطالبهم سواء المتعلقة بتحسين بيئة التعليم أو التدريب العملي، أو حتى توفير الشروط المادية والمعنوية لمزاولة المهنة، يعد إهمالاً واضحاً لمستقبل النظام الصحي في بلادنا. تعنت الحكومة ورفضها التراجع عن قراراتها، رغم المطالب المتكررة، يزيد من تعقيد الأزمة ويترك أثراً سلبياً على جودة التعليم الطبي ومستقبل الخدمات الصحية.

من المؤكد أن ما يتعرض له طلبة الطب اليوم من عنف وقمع سيظل وصمة عار على جبين هذه الحكومة، التي أثبتت فشلها في إدارة هذا الملف. الهجرة الجماعية قد تصبح الخيار الأخير لهؤلاء الطلبة، مما يمثل خسارة فادحة للمنظومة الصحية الوطنية. إذا كان هناك مسؤول حكومي يتسم بالعقلانية، فعليه التدخل فوراً لإنهاء هذا الظلم الواقع على طلبة الطب وضمان حقوقهم المشروعة قبل فوات الأوان.

كل التضامن مع طلبة كليات الطب الذين لا يزالون صامدين في الدفاع عن حقوقهم المشروعة في ظل عدم جدية الحكومة في التعامل مع هذا الملف. إن الاستجابة لمطالبهم ليست مجرد تلبية لمطالب فئة معينة، بل هي استثمار في مستقبل المنظومة الصحية الوطنية التي تعد واحدة من الركائز الأساسية للدولة الاجتماعية.

* عضو اللجنة الوطنية للتكريم والأخلاقيات

إن هذه الإصلاحات تتم على حساب جودة التعليم وظروفهم الأكاديمية والمهنية.

أزمة طلبة الطب: أزمة وطن وليست مجرد أزمة فئوية

أزمة طلبة الطب في المغرب لم تعد مجرد مشكلة قطاعية تخص الطلبة وحدهم، بل أصبحت تمثل أزمة وطنية تعكس التحديات الأوسع نطاقاً في النظام التعليمي والصحي. يعاني النظام الصحي المغربي من نقص حاد في الأطر الطبية، وهو ما يفرض تحديات على جودة الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين. تأخير تخرج دفعات جديدة من الأطباء بسبب هذه الأزمة يزيد الفجوة بين العرض والطلب في الخدمات الصحية، مما يضع التصعيد الأخير واستخدام العنف.

في التصعيد الأخير، نظم الطلبة اعتصامات سلمية، لكن السلطات واجهتها بالقوة المفرطة، ما أدى إلى إصابات في صفوف الطلبة واعتقال العديد منهم. هذه الحادثة أعادت النقاش حول تعامل الحكومة مع الاحتجاجات السلمية وحق المواطنين في التعبير عن آرائهم بحرية.

ما يتعرض له طلبة الطب من عنف سيظل وصمة عار على جبين الحكومة التي أثبتت فشلها في إدارة الملف. اللجوء إلى القوة لتفريق الاحتجاجات يعكس جزئاً واضحاً عن التعامل مع الأزمة بطرق حضارية وديمقراطية. إذا استمر هذا النهج، ستتفاقم التوترات الاجتماعية والسياسية في المغرب.

في ظل هذه الأحداث، يتضامن المجتمع بأسره مع طلبة الطب الذين يواجهون صعوبات في مواجهة مطالبهم ليست سوى حقوق اجتماعية ومهنية مشروعة، لكن الحكومة ترفض فتح حوار جاد وتلجأ إلى القمع بدلاً من الاستجابة لمطالبهم.

الخلاصة

أزمة طلبة الطب في المغرب تمثل أزمة وطنية بأكملها، وليست مجرد مشكلة قطاعية تخص فئة معينة. المسؤولية تقع بشكل أساسي على عاتق الحكومة التي ترفض الاستجابة لمطالب الطلبة، مما يهدد مستقبل النظام الصحي ويضعف الثقة بين الدولة والمجتمع. استمرار العنف ضد الطلبة سيؤدي إلى دفع العديد منهم للهجرة بحثاً عن فرص أفضل، وهو ما يشكل خسارة فادحة للنظام الصحي المغربي.

الحكومة تتحمل المسؤولية الأساسية عن استمرار

السياسات التي تتجاهل مطالب الطلبة المتعلقة بضمان التكوين الجيد. الطلبة يرون أن الإصلاحات تهدف إلى معالجة النقص في الأطر الصحية على حساب جودة التعليم والتدريب الضروريين لضمان تقديم خدمات صحية فعالة.

غياب الحوار وتكرار السيناريو في القطاعات الاجتماعية

أزمة طلبة الطب في المغرب ليست معزولة عن الأزمات المتكررة في قطاعات حيوية أخرى مثل التعليم، الصحة، العدل، والجماعات المحلية. في كل هذه المجالات، غياب الحوار الفعّال بين الحكومة والفئات المتضررة يعتبر عاملاً رئيسياً في تفاقم الأزمات. الحكومة ترفض فتح قنوات حوار جادة مع مختلف الأطراف المعنية، معتمدة على سياسات متعنتة لا تستجيب لمطالب المتضررين، مما يزيد من تعقيد الأوضاع في مختلف القطاعات. في قطاع التعليم، تشهد الجامعات والمدارس احتجاجات مستمرة، لا سيما مع الأساتذة المتقاعدين الذين يعانون من ظروف عمل غير مستقرة. وفي قطاع العدل، يواجه المحامون، القضاة، وكتاب الضبط مشاكل متعلقة بظروف العمل والإصلاحات القضائية. أما في الجماعات المحلية، فالموظفون يطالبون بتحسين الأوضاع وتوفير الموارد الضرورية لتسيير العمل، وهو ما يساهم في تزايد التوترات في هذه المؤسسات.

أسلوب وزير التعليم العالي: الصرامة دون تنازلات وبأي ثمن

وزير التعليم العالي، الذي شغل سابقاً منصب عميد كلية الطب بمراكش، معروف بتبنيه أسلوباً صارماً في اتخاذ القرارات، وعدم التراجع حتى يرى نفسه منتصراً. هذه الصلابة في إدارة الأمور، والتي ميزته كعميد، تبدو أنها تتكرر الآن في تعامله مع أزمة طلبة الطب. يعتقد البعض أن التعنت في موقفه وصل إلى حد فرض القرارات بأي ثمن، بما في ذلك استخدام العنف كما حدث في الاحتجاجات الأخيرة لطلبة الطب. الطلبة يشعرون أن الوزير لا يستجيب لمطالبهم ولا يفتح قنوات حوار جادة لحل الأزمة، ما دفعهم لمواصلة الاحتجاجات والإضرابات لمدة تجاوزت تسعة أشهر. وفي الوقت الذي تلتزم فيه الوزارة بتطبيق إصلاحات التكوين الطبي وتقليص مدة الدراسة، يرى الطلبة

تاخذ في الاعتبار بشكل كاف آراء واحتياجات الأطراف المعنية. الحكومة، التي تتبنى سياسات ليبرالية اقتصادية، تميل في كثير من الأحيان إلى تقليص دور الدولة في تقديم الخدمات الاجتماعية مثل التعليم والصحة، وهو ما زاد من التوترات في هذه القطاعات. نتيجة لهذا النهج، تركز السياسات على تلبية احتياجات السوق بشكل قد يتعارض مع مصلحة الطلاب والمواطنين، كما يظهر من خصوصية التعليم الطبي أو إدخال الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجالات مثل التكوين الطبي.

الاحتجاجات المستمرة والإضرابات المتكررة لطلبة الطب تضر بسمعة المغرب على عدة مستويات. من جهة، تعكس هذه الأحداث عدم قدرة الدولة على تلبية تطلعات الشباب المتعلم، الذي يمثل شريحة حيوية في المجتمع، ويطلب بإصلاحات حقيقية في التعليم والتكوين. من جهة أخرى، تعكس الأزمة ضعف الحكومة في التعامل مع التحديات الاجتماعية والاقتصادية، مما يساهم في تكوين صورة سلبية عن قدرتها على معالجة الأزمات الوطنية.

يرى الطلبة أن تقليص مدة التكوين سيؤثر على جودة التعليم، حيث سيقلل من الفرص المتاحة للتدريب العملي الضروري قبل دخولهم سوق العمل. في المقابل، تدافع الوزارة عن الإصلاح على أساس تحسين الكفاءة والاستجابة للحاجة المتزايدة للخدمات الصحية.

التناقض بين الأهداف الصحية ونقص الأثر البشرية

النظام الصحي في المغرب يعاني من نقص حاد في الأطر الصحية، حيث تشير التقديرات إلى وجود عجز يقارب 32,000 طبيب و65,000 ممرض. هذا النقص الكبير يشكل ضغطاً هائلاً على النظام الصحي، مما يزيد من الحاجة إلى تكوين أطباء وممرضين جدد بسرعة. ومع ذلك، تتناقض إدارة الحكومة للأزمة مع الحاجة الماسة. الطلبة يرون أن الإصلاحات المقترحة تهدف إلى التسريع في سد النقص في الأطر الصحية، لكنها تتجاهل ضرورة الحفاظ على جودة التكوين الطبي. ويعتقدون أن تقليص سنوات الدراسة قد يؤدي إلى تقليص وقت التدريب العملي، مما سيؤثر سلباً على كفاءة الأطباء الجدد عند دخولهم سوق العمل. الأزمة تعكس تناقضاً بين أهداف الحكومة لتحسين النظام الصحي عبر إصلاح التكوين الطبي، وبين



محمد السويعلي *

أزمة طلبة الطب في المغرب تعد تجسيدا واضحا للتوترات المتزايدة بين الدولة وفئة مهمة من الشباب المتعلم المقبل على سوق العمل. هذه الأزمة تتجاوز البعد القطاعي للتعليم والصحة، لتصبح نقطة التقاء لمجموعة من التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية التي تؤثر على صورة الدولة ومؤسساتها في أعين المتابعين داخل وخارج الوطن. الأزمة بدأت حين أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار عن خططها لتقليص مدة التكوين الطبي من سبع سنوات إلى ست سنوات. هذا القرار قوبل بالرفض من قبل الطلبة، الذين طالبوا باستثناء الدفقات الخمس الحالية من تطبيق هذا القرار وتنفيذه فقط على الطلبة الجدد. إلا أن إصرار الحكومة على تطبيق الإصلاح على الجميع أدى إلى تصاعد الاحتجاجات.

الطلبة يرون أن تقليص مدة التكوين سيؤثر سلباً على جودة التعليم الطبي، حيث سيقلل من فرصهم في الحصول على تدريب عملي كاف قبل دخول سوق العمل. في المقابل، الحكومة تدافع عن الإصلاحات وتؤكد أن هدفها هو تحسين الكفاءة الطبية وزيادة القدرة على تلبية الطلب المتزايد على الخدمات الصحية.

العبث السياسي: تجاهل الحكومة لأزمة طلبة الطب بشكل تفهيداً لجودة الخدمات الصحية في المستقبل

ما يحدث لطلبة الطب يمكن وصفه بـ «العبث السياسي»، حيث أن القرارات الحكومية المتعلقة بالأزمة تبدو غير مدروسة جيداً، أو على الأقل لم



المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش أسفي
عمالة إقليم الرحامنة
المجلس الاقليمي الرحامنة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2024/12 م 1

في يوم 22/10/2024 على الساعة العاشرة صباحا 10:00 سيتم في مكاتب مجلس إقليم الرحامنة (قاعة الاجتماعات) الكائنة بمجلس إقليم الرحامنة، مقر عمالة إقليم الرحامنة، حي الحسن الثاني، ابن جرير فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان رقم 2024/12 م 1 بتاريخ 2024/10/22 لأجل:

اشغال كهربية المركب التجاري بابن جرير إقليم الرحامنة

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليون وخمسة وستة وثمانون ألف وستة وأربعة وعشرون درهما وأربعة وأربعون سنتيما (588 624,44 درهم)

الضمان المؤقت محدد في مبلغ ثلاثون ألف ومئة وثلاثة وثمانون درهم (30 183,00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma، طبقا لمقتضيات المادة 9 من قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية، المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 04 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد المساطر، والوثائق المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

يجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التصنيف والتكليف حسب الجدول التالي:

Secteur (Nouveau système)	Qualification (Nouveau système)	Classe minimale (Nouveau système)
J	J.6	4

ع.س.ن/2932/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم بنسليمان
دائرة بنسليمان
قيادة الزيادة
جماعة الزيادة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 04 / 2024

جلسة عمومية

في 28 أكتوبر 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بمكتب الرئيس جماعة الزيادة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض لأجل:

- كهربة مختلف دوائر جماعة الزيادة إقليم بنسليمان.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بجماعة الزيادة ومن بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma

- الضمان لتؤقت محدد في مبلغ: 55.000,00 درهم (خمسة وخمسون ألف درهم).

- كلفة تقدير الأعمال المحددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 2.760.514,07 درهم (مليون وسبعمئة وستون ألفا وخمسة وأربعة عشر درهم وسبعة سنتيمات).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم رقم: 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (20 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع عروضهم بطريقة الكتونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 03 من نظام الاستشارة.

- بالنسبة للمقاولات القائمة في المغرب:

بالنسبة للأشخاص الطبيعيين القيمين بالمغرب والأشخاص المعنويين الذين توجد مقرهم الاجتماعية في المغرب يستوجب الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التصنيف التالية مسجلة من طرف وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

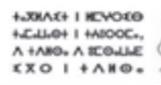
القطاع	التأهيل	الصف
J	5J و 6J	3

- نسخة من شهادة نظام الاعتماد ONEE لقطاع الكهرباء MT-BT 2 على الأقل.

- بالنسبة للمقاولات غير القائمة في المغرب:

- يتعين على المقاولات غير القائمة في المغرب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2941/إد



المملكة المغربية
وزارة الثقافة
والتراث والتواصل
قطاع الثقافة

Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Culture

المديرية الجهوية للثقافة طنجة - تطوان - الحسيمة
+305 4 42 42 42 - +305 4 42 42 42
Direction Régionale de la Culture Tanger - Tétouan - Al Hoceima

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني

رقم: م.ج.ث.ط.ح.ج. 2024/14

في يوم الثلاثاء 29 أكتوبر 2024 على الساعة 10 صباحا سيتم بمكتب المديرية

الجهوية للثقافة لجهة طنجة تطوان الحسيمة (52 شارع إنجلترا، طنجة)، فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم: م.ج.ث.ط.ح.ج. 2024/14

أشغال صيانة وإصلاح خمس نقاط قراءة بطنجة لفائدة المديرية الجهوية للثقافة

جهة طنجة تطوان الحسيمة

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية على العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma

• حددت كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثمانمائة وسبعة وأربعون ألفا

وستمائة وثمانية وستون درهما مع احتساب الرسوم: 847 668,00 درهم مع احتساب الرسوم

• حدد مبلغ الضمان المؤقت في: (ثلاثي عشر ألفا درهم: 12 000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 الى 34 والمادة 135 من

المرسوم رقم 2.22.431 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين تقديم ملفاتهم إلكترونيا في بوابة الصفقات العمومية على العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma

لقد تقرر عقد زيارة إلى المواقع:

تاريخ الزيارة	اسم المكتبة
23/10/2024 à 10h	المكتبة العامة
23/10/2024 à 11h	مكتبة عبد الصمد كرون
23/10/2024 à 12h	مكتبة بن عويبة
23/10/2024 à 13h	مكتبة عبد العزيز التميمي
23/10/2024 à 15h	مكتبة الحد العربية

✓ إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2942/إد

المكتب الوطني للسكك الحديدية
قطب مشاريع الخطوط الفاخرة السريعة
مديرية المساندة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم T050/PLGV
جلسة عمومية لفتح العروض

في يوم 14 نونبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا سيتم بمقر معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن ببنقة محمد التريكي الرباط - أكدال فتح أظرفة طلبات العروض المتعلقة ب:

AUGMENTATION DE LA CAPACITE FERROVIAIRE ENTRE KENITRA ET MARRAKECH ET AU NIVEAU DU HUB DE CASABLANCA
TRAVAUX D'OUVRAGES D'ART ET RETABLISSEMENTS DE COMMUNICATION ENTRE RABAT AGDAL ET AIN ATIQ

يمكن تحميل الملف من البوابة الإلكترونية: www.marchespublics.gov.ma و www.oncf.ma

تبلغ قيمة الضمانة المؤقتة 1 311 000,00 درهم.

التمن التقديري لإنجاز هذه الخدمات هو: 87 400 000,00 درهم مع احتساب الرسوم:

إن إيداع وسحب أظرفة وعروض المتنافسين يتم من أجل هذه الدعوة لتقديم العطاءات، بشكل إلزامي، إلكترونيا، عبر بوابة المشتريات العمومية، وفقا للشروط المنصوص عليها في الأمر رقم 1692-23 المؤرخ في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الطابع المادي.

لا يسمح بالملفات المودعة أو المرسله أو المستلمة في شكل ورفي أو بعد اليوم والوقت المحدد أعلاه.

الوثائق المبررة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في الفصل 4 من نظام الاستشارة.

يجب على المتنافسين تقديم نسخة من شهادة تأهيل وتصنيف شركات البناء سارية المفعول، صادرة عن

وزارة التجهيز والماء:

SECTEUR	QUALIFICATION	CLASSE
B- Travaux routiers et voirie urbaine	B2-Travaux de terrassements routiers spéciaux B3-Ouvrages d'assainissement routiers et traitement de l'environnement B5-Assises non traitées et enduits superficiels B6-Assises traitées et enrobés à chaud	5
D- Construction d'ouvrages d'art	D2-Ouvrages d'art exceptionnels en béton armé	1

يجب على المتنافسين غير المقيمين في المغرب تقديم الملف التقني كما هو منصوص عليه في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2944/إد

رقميا أو في الأوكاشك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

الصحافة
المغربية دائما
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع



على هامش ورشة دولية حول أمن وسلامة التظاهرات الكبرى

إجماع دولي
على فاعلية
المغرب ومساهمة
القوية في تنظيم
وتأمين الأحداث
الرياضية الكبرى

خبراء الأمن الدولي يشيدون بالكفاءة المغربية

للمشاركين من جميع أنحاء العالم ليحث مختلف المبادرات الكفيلة بتعزيز التعاون في هذا المجال وضمان حفظ النظام خلال التظاهرات الرياضية الكبرى. وأضاف أن هذا الحدث المميز شكل فرصة مواتية للبلدان الإفريقية للاطلاع عن كثب على التجارب المتراكمة في هذا المجال بمختلف مناطق العالم والاستفادة منها.

توفر الكفاءات
والخبرات اللازمة

أكد العقيد في الشرطة اليونانية، نيكولوس بتروبولوس، أن المغرب الذي يستعد لاستضافة تظاهرات رياضية كبرى، يتوفر على الكفاءات والخبرات اللازمة لضمان نجاح هذه التظاهرات. وقال بتروبولوس، في تصريح له إن «المغرب له القدرة والكفاءات والخبرات اللازمة لتنظيم حدث كبير مثل كأس العالم لكرة القدم».

وأعرب عن «تفاؤله» بشأن قدرة المغرب على إبراز تميزه في تنظيم الأحداث الرياضية المقرر إقامتها بالملكة، بما في ذلك كأس أمم إفريقيا 2025، وكأس العالم فيفا 2030، التي سينظمها بشكل مشترك مع كل من إسبانيا والبرتغال.

وخلص بتروبولوس إلى القول: «ننتظر بفارغ الصبر الإنجازات الكبرى للمغرب في ما يتعلق بتأمين الأحداث الكبرى التي ستعظم بالملكة».

ومن جانبها أكدت لبرينا برايت، المديرية التنفيذية لوكالة دولية تعمل في مجال البحث والتربية والرفاع ضد استغلال الرياضيين الشباب، أن المغرب يضطلع بدور مهم في تأمين التظاهرات الرياضية الكبرى على المستوى العالمي.

وأبرزت برايت، في تصريح مماثل، أن العديد من المبادرات الرائدة انطلقت من المغرب، على غرار هذا اللقاء الذي تميز بمشاركة خبراء ومتخصصين من جميع أنحاء العالم. كما سلط الضوء على دور مساهمة منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في النهوض بالرياضة العالمية من خلال استضافة تظاهرات كبرى، مذكرة، في هذا الصدد، باستعداد المغرب لاستضافة أحداث كبرى، لا سيما كأس أمم إفريقيا 2025، وكأس العالم لكرة القدم 2030 بشكل مشترك مع إسبانيا والبرتغال.

من جهة أخرى، أبرزت برايت جودة النقاشات المثمرة التي اتسمت بها أشغال هذه الورشة، مشيدة، في الوقت ذاته، بالمستوى التنظيمي المتميز والاستقبال الحار الذي حظي به المشاركون في هذا اللقاء المهم.

قوة دافعة نحو التعاون
جنوب - جنوب

قال المستشار التقني - العملياتي للمدير العام للأمن الوطني السنغالي، مامانو ندياي فال، إن تنظيم الورشة حول أمن وسلامة التظاهرات الرياضية الكبرى بمراكش يعكس التزام المغرب الثابت وجهوده الدؤوبة لفائدة التعاون جنوب - جنوب.

وأضاف ندياي فال، في تصريح صحفي، على هامش هذه الورشة: إن «المغرب يظل قوة دافعة في مجال التعاون جنوب-جنوب، وتنظيم هذا اللقاء المهم يؤكد هذا الواقع».

وعبر المسؤول الأمني السنغالي عن خالص شكره لجلالة الملك محمد السادس على تضييق جلالته بالأمن الدولي والتزامه بالتعاون متعدد الأطراف بشكل عام، والتعاون جنوب - جنوب بشكل خاص، مبرزاً العلاقات العريقة بين المغرب والسنغال.

وبعدما أشاد بالسير السلس «على جميع المستويات» لهذه الورشة التي نظمتها المديرية العامة للأمن الوطني، قال ندياي فال إنها «مكنتنا من مواصلة تعزيز قدراتنا في آفاق تنظيم الألعاب الأولمبية للشباب دكار 2026».

وخلص المسؤول الأمني السنغالي إلى القول إن «هذا النوع من المبادرات مهم للغاية بالنسبة للبلدان الإفريقية».

احتضنت مدينة مراكش يومي 25 و26 ستمبر الجاري ورشة دولية كبرى حول موضوع «أمن وسلامة التظاهرات الرياضية الكبرى»، نظمتها المديرية العامة للأمن الوطني، بتنسيق مع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «الأنتربول»، عن طريق مشروعها «ستاديا».

وعرفت هذه التظاهرة الكبرى حضوراً أزيد من 50 مشاركاً، يمثلون هيئات شرطية من البلدان الأعضاء ومنظمات دولية وإقليمية ومنظمي فعاليات كبرى وهيئات معنية.

وتحورت أشغال هذه الورشة حول تدارس الممارسات الفضلى لتدبير الأحداث الكبرى ذات الطابع الرياضي على الصعيدين الوطني والدولي في مختلف الرياضات والأنشطة الموكبة لها، والتي ما فتئت تتطلب تنظيماً محكماً وتنسيقاً وثيقاً على المستوى الداخلي وتعاوناً على المستوى الدولي.

وناقشت الورشة، التي تندرج في سياق انخراط المملكة في مشروع «ستاديا» الذي ترعاه منظمة «الأنتربول»، مجموعة من المحاور المتعلقة بأمن التظاهرات الرياضية الكبرى، خصوصاً استعراض معايير الأمن والسلامة خلال تنظيم المباريات الكروية الدولية والقارية، وآليات تبادل واستغلال المعلومات الخاصة بأمن التظاهرات وتقنيات التنسيق بين ممثلي الأجهزة الأمنية، ودور آليات التعاون الأمني الدولي في التنسيق بين منظمي التظاهرات الرياضية، فضلاً عن استعراض التجربة المغربية في مجال أمن التظاهرات الرياضية.

الأنتربول يؤكد دور
الأمن المغربي في تأمين
التظاهرات الكبرىالبرتغال تراهن
على الخبرة المغربية

أكد المشرف الرئيسي والمفوض العام للشرطة البرتغالية، مانويل أوغوستو ماجينا دا سيلفا، أن المغرب راكم تجربة وخبرة في تنظيم وتأمين التظاهرات الرياضية الكبرى، يمكن للبرتغال الاستفادة منها.

وقال ماجينا دا سيلفا، في تصريح صحفي أن «المغرب والبرتغال وإسبانيا، البلدان المستضيفة لكأس العالم لكرة القدم 2030، تعمل على تبادل الممارسات الفضلى، وفي هذا السياق، يمكننا الاعتماد على خبرة المغرب».

وأشار المدير السابق للشرطة البرتغالية إلى أن هذه الورشة تشكل مناسبة لتبادل الممارسات الفضلى ووضع الاستراتيجيات الأنجع لمواجهة التحديات المرتبطة بتنظيم حدث عالمي مثل كأس العالم، واعتبر أن ورشة مراكش، التي تم تنظيمها في إطار مشروع «ستاديا»، تكتسي أهمية خاصة من أجل تحضير وتنسيق المشاريع التي يتعين أن تنفذها معاً في المستقبل».

دور رئيسي في تأمين التظاهرات
الرياضية الكبرى

أكد المشرف الرئيسي بالشرطة الإيرلندية، أنتوني أودونيل، أن المغرب يضطلع بـ «دور رئيسي» في تأمين التظاهرات الرياضية الكبرى والتخطيط لها.

وأبرز أودونيل، في تصريح صحفي، تجربة المملكة وقدراتها في هذا المجال، حيث أشار إلى أن المغرب يستعد بـ «حماسة» لتنظيم تظاهرات رياضية كبرى، لا سيما كأس أمم إفريقيا 2025، وكأس العالم 2030 بشكل مشترك مع إسبانيا والبرتغال.

وأبرز المسؤول الأمني أن لقاء مراكش شكل مناسبة

الفعاليات الرياضية الكبرى، وكذلك التظاهرات العالمية»، مشيراً إلى أن كأس العالم قطر لسنة 2022 ودورة الألعاب الأولمبية الأخيرة في باريس أظهرتا نجاعة هذه المنظومة.

وأبرز غوت أن مشروع «ستاديا» يرسى أنظمة ومعايير وقواعد وإجراءات للتعامل مع الجماهير على أراضي الدول المستضيفة، والقيام بعمليات استكشاف أمنية متكاملة بهدف إدماج باقي الشركاء (السلطات المحلية ووسائل النقل والمستشفيات...).

في تدبير تدفقات المشاركين في هذه الفعاليات بشكل سلس وأمن. وأكد أن هذه المقاربة يتم تفعيلها في احترام تام لحقوق الإنسان وحقوق المواطنين وحماية البيانات والمعطيات الشخصية، مع وضع إمكانات الأنتربول والمغرب رهن إشارة مختلف المتدخلين، مشيراً إلى أهمية القيام بتحليل في الزمن الحقيقي لتهديد أشكال الإجرام الجديدة، المدعمة بالجريمة السيبرانية، قصد التمكن من القيام برصد أفضل لهذه التهديدات والعمل بشكل جماعي على نحو أفضل.

مساهمة فعالة

في إنجاح أولمبياد باريس

أكد المستشار الخاص بالعلاقات الدولية لدى المديرية الوطنية للشرطة القضائية الفرنسية، لوكا فيليب، أن المغرب ساهم «بشكل فعال» في إنجاح تنظيم الألعاب الأولمبية باريس 2024.

وقال فيليب، في تصريح صحفي، على هامش هذه الورشة: «أود أن أشكر المغرب على مساهمته الفعالة في إنجاح الألعاب الأولمبية باريس 2024».

وبعدما وصف التعاون الفرنسي - المغربي في المجال الأمني بـ «الكثيف»، أشار فيليب إلى أن البلدين «يقاسمان الإشكاليات الأمنية نفسها، وتحاول إيجاد حلول مشتركة في ظل احترام سياساتنا وبروح من الانفتاح والبراغماتية».

وفضلاً عن الأطر الأمنية المغربية المختصة في ميادين الأمن الرياضي وتنظيم التظاهرات الكبرى، حضر أيضاً مسؤولون دوليون وخبراء أمنيون مثلوا منظمة «الأنتربول» والكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «الكاف»، والاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا».

فضلاً عن خبراء في مجال الأمن الرياضي يمثلون مجموعة من الدول العربية والإفريقية والأوروبية. واجمعت تصريحات غالبية المشاركين في هذا الحدث على الدور الريادي الذي ما فتئ يلعبه المغرب في تأمين التظاهرات الرياضية الكونية، حيث بات نموذجاً يحتذى به على مستوى العالم في مجالي الأمن وإدارة الفعاليات الكبرى، لأن الأمن أصبح يشكل رهاناً يتعين كسبه ليس فقط بالنسبة للدول المستضيفة، ولكن أيضاً بالنسبة لمختلف الأطراف المعنية، التي تعمل في إطار تعاون وثيق من أجل أمن وسلامة الأحداث الرياضية الكبرى.

دينامية قوية في تنظيم
التظاهرات الكبرى

أكد مدير الدعم العملياتي والتحليل في المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الأنتربول)، سيريل غوت، أن المغرب «بلد يتمتع بدينامية قوية» في تنظيم التظاهرات الرياضية الدولية ويعمل بتعاون وثيق مع شركائه بالأنتربول على تأمينها.

وقال غوت في تصريح للصحافة، إن «المغرب بلد دينامي للغة، مقبل على استضافة تظاهرات رياضية كبرى، وسنعمل معاً على تأمينها من خلال الأنتربول ومشروع «ستاديا»، عبر ديناميات عمل جماعي تنخرط فيه مختلف الدول لتعزيز الأمن وتطبيق أفضل الممارسات في تدبير هذه الأحداث».

وأضاف غوت «نحن اليوم في مراكش لحضور حدث يكتسي أهمية وطنية وإقليمية وعالمية، بما أن مشروع «ستاديا» يعمل على ضمان أمن وسلامة

أكد والي الأمن، مدير الأمن العمومي بالمديرية العامة للأمن الوطني، الحابل زيتوني، خلال الجلسة الافتتاحية، أن اللقاء يناقش أفضل الممارسات الرامية إلى الحد من التهديدات المحتملة التي تواجه الأحداث الرياضية الكبرى، وتبادل الاطلاع عليها، من خلال عروض يقدمها خبراء مشروع «ستاديا». وأضاف أن هذا اللقاء الكبير يروم أيضاً تبادل الخبرات وتقاسم التجارب الفضلى للرفق بالممارسة الرياضية والنهوض بمختلف الجوانب المتعلقة بتنظيمها وذلك بتعزيز قدرات أجهزة إنفاذ القانون وفرق التدخل من أجل ضمان سلامة وأمن أماكن إقامة الألعاب الرياضية عن طريق استعراض دور قنوات المعلومات في إطار تبادل البيانات خلال الأحداث الرياضية الكبرى، والإلمام على نحو أفضل بالتحديات الرئيسية ذات الصلة.

وتابع أن الأحداث الرياضية الدولية الكبرى التي تجري في مواقع واسعة ومتفرقة، أصبحت تطرح العديد من التحديات الشرطية والأمنية على البلدان المضيفة لكونها تجتذب كثيراً من الأنشطة الإجرامية، وكذا على المتخصصين في الشأن الأمني، مما يفرز رهانات لتدبيرها وفقاً للمعايير الدولية وفي احترام تام للحقوق والحريات والعمل على الموازنة بين التدبير الجيد والحفاظ على النظام والأمن العامين وحماية الأفراد وممتلكاتهم.

ومن جهته، قال فلاح الدوسري مدير عام مشروع «ستاديا» بالمنظمة الدولية للشرطة الجنائية إن الورشة تمحورت حول واحدة من أهم القضايا التي تواجه العالم اليوم، وهي أمن وسلامة الفعاليات الكبرى سواء كانت رياضية أو احتفالات ثقافية أو قدم سياسية رفيعة المستوى، والتي تطرح في الوقت نفسه تحديات أمنية كبيرة تتطلب تخطيطاً دقيقاً واستراتيجيات محكمة.

كما شدد على أهمية مواصلة تطوير استراتيجيات تدبير المنظومة الدولية لضمان أن تتم كل فعالية كبرى في بيئة آمنة ومستقرة، مبرزاً في هذا السياق دور مشروع «ستاديا» الذي أطلق بدعم من دولة قطر في 2012 بالتعاون مع الأنتربول، والذي يعد مبادرة رائدة في مجال أمن الفعاليات الكبرى.

وأشار إلى أن هذا المشروع، الذي يرتكز على أربعة أعمدة رئيسية تتمثل في بناء القدرات وإدارة المعرفة والشبكات والشراكات وفريق العمل المشترك للأنتربول، كان له دور حاسم بشكل فعال ومباشر في تأمين كأس العالم 2022 بقطر وأولمبياد باريس 2024.

وجاءت هذه الورشة الدولية في سياق موكبة احتضان المغرب لمناسبات كأس أمم إفريقيا 2025 وكأس العالم 2030 في نسخة مشتركة مع إسبانيا والبرتغال، وذلك من خلال المساهمة في بناء قدرات العاملين في جهاز الأمن الوطني في مجالات تنظيم التظاهرات الكبرى وفق القواعد والممارسات المعتمدة على الصعيد الدولي، خصوصاً في مجالات تدبير الحشود والتنظيم الشرطي لاستغلال المنشآت الرياضية ومواكبة واستباق التهديدات والأخطار ووضع خطط العمل الاعتيادية وتلك المعتمدة في حالات الطوارئ وإدارة مراكز العمليات ومراكز التعاون الأمني الدولي.

الجيش الملكي يواجه نهضة بركان والرجاء يحل بأسفي دون مدربه البوسني

اما الرجاء فسيكون في رحلة ملغومة على ملعب المسيرة، حيث سجل ضيفا على اولمبيك اسفي، في الثامنة ليلا. وسيبدل النسور الخضراء هذه المباراة تحت قيادة الثنائي ابوشروان والجيناني، بدلا من المدرب البوسني روسمير سفكو، الذي فقد منصبه بعد التعثر بطنجة.

وتشكل هذه المباراة اختباراً لجاهزتهما معاً لتحديات الموسم الجديد على المستويين المحلي والقاري. ويحل اتحاد طنجة بتشكيلة يغلب عليها الشباب ضيفا على الفتح الرياضي بمدينة المحمدية، بعيداً عن العاصمة منشياً بفوز ثمين على الرجاء يوم الأربعاء في مباراة مؤجلة من الجولة الثانية بثلاثة أهداف لهدف واحد، مصطفاً بفريق الفتح الذي أجرى عدة تغييرات في تشكيلة الفريق سعياً للمنافسة هذا الموسم.

في مستهل الموسم يضمن لهما الاستمرار ضمن أندية الصقوة. ويلتقي في أولى مباريات الأحد فريقا المغرب التطواني والنادي المكناسي الساعين معا إلى تحقيق فوزهما الأول هذا الموسم والابتعاد عن منطقة الخطر في جدول الترتيب. اما قمة الجولة فتجمع الجيش الملكي ونهضة بركان اللذين يتصدران الترتيب العام بشكل مؤقت ولكل منهما ست نقاط.

في حين يتطلع الزمامرة لتحقيق فوزه الثاني وتجاوز عثرته السابغة أمام جاره الجديد. وتجمع ثاني مباريات اليوم فرقي الوداد والدفاع الجديد في مواجهة لا تخلو من ندية، حيث اعتاد الأخير خلق مناع لفرقي الدار البيضاء، في حين يتطلع الوداد لتحقيق فوز يطمئن جماهيره بقدرة على العودة للمنافسة. اما المباراة الثالثة، فتجمع شباب السوالم واتحاد تواركة، اللذين يتطلعان لتحقيق أكبر عدد من النقاط

تواصل منافسات الجولة الرابعة من الدوري الاحترافي بإجراء ثلاث مباريات يوم السبت، وأربع يوم غد الأحد، أبرزها القمة المتوقعة بين الجيش الملكي ونهضة بركان متصري الترتيب. وسجل شباب المحمدية ضيفا في أولى مباريات اليوم على نهضة الزمامرة، أملا في الظفر بأولى نقاطه هذا الموسم، بعدما مني بثلاث هزائم متتالية لاعتماده على لاعبيه الشباب بسبب المنع من تسجيل لاعبيه الجدد،

البرنامج	السبت
نهضة الزمامرة - شباب المحمدية (س 16.00)	الوداد الرياضي - الدفاع الجديد (س 18.00)
الشباب السالمية - اتحاد تواركة (س 20.00)	
الأحد	السبت
المغرب التطواني - النادي المكناسي (س 16.00)	الفتح الرياضي - اتحاد طنجة (س 18.00)
الجيش الملكي - نهضة بركان (س 18.00)	اولمبيك اسفي - الرجاء الرياضي (س 20.00)



يواجه البرازيل غدا في ربع نهائي مونديال « الفوتسال »



فرحة مغربية بتأهل صعب

المنتخب الوطني يتحدى الأعطاب والعياء ويتخطى إيران بعد مواجهة مثيرة

أخبار

الساحة

أنشطة رياضية مكثفة لنادي عالم التزلج بشاطئ الرباط



تضمنت جمعية نادي عالم التزلج على مدى ثلاثة أيام (22 - 20 سبتمبر) بشاطئ الرباط أنشطة مكثفة، من ضمنها دوري في كرة القدم الشاطئية، وآخر في الكرة الطائرة الشاطئية ومسابقة في السباحة الحرة وأخرى في ركوب الموح صنف «لونغ بورد». وفاز بدوري كرة القدم الشاطئية فريق شباب الشاطئ، فيما حل ثانياً فريق شباب المدينة القديمة وثالثاً فريق شباب الأودية ورابعاً شباب يعقوب المنصور. وكان الفوز بدوري الكرة الطائرة الشاطئية من نصيب فريق الفتح الرباطي، وحل في المركز الثاني المنتخب الأولمبي المغربي وفريق الجيش الملكي ثالثاً ونجوم سلا في المرتبة الرابعة. وعرفت مسابقة السباحة الحرة مشاركة 35 سباحاً وحل في المرتبة الأولى وسيم عبدالوي، بينما جاء في المرتبة الثانية خليل بن شقر والثالثة إدريس بوعزوي. وتخللت هذه التظاهرات الرياضية حملة نظافة واسعة النطاق بشاطئ الرباط في حلتها الجديدة، شارك فيها 50 فرداً، ونالت استحسان ساكنة العاصمة والسلطات المحلية. وفي ختام هذه الأنشطة الرياضية تم تسليم الفائزين في كل المسابقات جوائز تحفيزية مادية وتقديرية. يذكر أن جمعية نادي عالم التزلج، دأبت على تنظيم تظاهرات رياضية من هذا القبيل منذ تأسيسها في 9 دجنبر 2000.

الدورة الأولى من بطولة القسم الثاني

تطلق يومه السبت منافسات الدوري الاحترافي الثاني، الذي يشهد عودة الكاك إلى الدوري الاحترافي بعد سنوات من العذاب في الأقسام الدنيا، ونزول فرقي مولودية وجدة ويوسفية برشيد، بعدما فقدوا مكانتهما بين الكبار.

البرنامج: السبت (س 16.00) النادي القنيطري - أولمبيك خريبكة أولمبيك الدشيرة - رجاء بني ملال الاتحاد الودجي - ستاد المغربي الأحد (س 16.00) الكوكب المراكشي - شباب المسيرة يوسفية برشيد - واد فاس سريع وادي زم - الرايسينغ الرياضي

شباب خنيفرة - شباب بن جبر إنحاد يعقوب المنصور - مولودية وجدة

تجاوز إيران تحقق عبر الثقة في النفس والانضباط

أكد لاعبا المنتخب الوطني، أنس العيان وسفيان المسرار، بأن الثقة في النفس والانضباط التكتيكي، شكلا أهم مفاتيح فوز المغرب على إيران (4 - 3)، أول أمس الخميس في بخارى، لحساب دور 16 لكأس العالم لكرة القدم داخل القاعة 2024 بأوزبكستان. وأشار اللاعبان، في تصريحات للصحافة، بعد الفوز الذي حققه أسود الأطلس على منتخب إيران، وبلوغهم ربع النهائي، إلى أنه خلال هذه المباراة، التي كانت صعبة، تمكنت النخبة الوطنية من إدارة اللحظات القوية للإيرانيين، وحافظت على تقدمهما. وقال أنس العيان، العائد من الإصابة: «لقد تسلسنا بالثقة في النفس، وتقدمنا خطوة بخطوة. واليوم، علينا أن نركز على مباراة البرازيل التي ننتظرها بفارغ الصبر». وأضاف أنه «لحسن الحظ، تعافيت من الإصابة وبدأت في استعادة لياقتي البدنية»، منوها «بدعم جميع المغاربة للمنتخب الوطني». ومن جانبه، أكد سفيان المسرار أن المباراة كانت صعبة، «وكان نعلم أنها ستصبح أكثر تعقيدا كلما سجلنا المزيد من الأهداف». وتابع قائلا: «كانا نتوقع رد فعل المنتخب الإيراني، واستطعنا أن نحافظ على النتيجة»، مسجلا أن «اللاعبين اتبعوا تعليمات المدرب حرفيا». وقال المسرار: «نعلم أن المباراة أمام البرازيل لن

الدكيك: تأهلنا رغم الإكراهات ويجب أن نؤمن بحظوظنا

تدبيرها بشكل مختلف عن مباراة البرتغال: «قلت سابقا إن هذه المباراة ستكون مختلفة عن تلك التي لعبنا ضد البرتغال. ففي الدور الأول يكون التحدي هو ضمان التأهل، وأمام البرتغال، منتخبنا هو الذي استلم زمام المبادرة وارتكب العديد من الأخطاء». ومضى قائلا «كان لدينا اليوم الوقت لتدبير مجريات المباراة، ولم تكن في عجلة من أمرنا. وسمحت لنا الطراوة البدنية بتسجيل أربعة أهداف في الشوط الأول، لكنها خذلتنا في الشوط الثاني وكنا نعرف ذلك مسبقا، لأن الفريق كان يلعب بعدد أقل من اللاعبين مقارنة بالفريق المنافس». وأضاف «لذلك حاولنا إدارة المباراة من الناحية التكتيكية. استخدمنا دفاع المنطقة، وقمنا بتنوع أنماط اللعب بين 2 - 2 و 3 - 1، مسجلا أنه «في بعض الأحيان قمنا بتغييرات عديدة في دقيقة واحدة، للحفاظ على تدوير المجموعة قدر الإمكان». وبهذا التأهل، بلغ المنتخب المغربي المرحلة نفسها من المنافسة التي بلغها في نسخة 2021 بليتوانيا، ليوافق الخصم ذاته، أي المنتخب البرازيلي.



هشام الدكيك ينجح في الرهان

القدم لعبت دورا مهما في تقليص هذه الفوارق من حيث التنافسية، من خلال تنظيم العديد من المباريات الودية للمنتخب الوطني، والتي بدونها كنا سنخرج مبكرا من البطولة». وأشار أيضا إلى أن المباراة ضد إيران تم

قال مدرب المنتخب المغربي، هشام الدكيك، إن فوز العناصر الوطنية على منتخب إيران المتمرس (4 - 3)، أول أمس الخميس ببخارى، ضمن ثمن نهائي كأس العالم لكرة القدم داخل القاعة 2024 بأوزبكستان، مهم للغاية لأنه تحقق رغم العديد من الإكراهات. وسجل الدكيك، في تصريح صحفي عقب المباراة، أن المغرب «يلعب اليوم ضمن أفضل ثمانية منتخبات في العالم»، مضيفا أنه «رغم الإكراهات المرتبطة بالإصابات في صفوف اللاعبين، يجب أن نواصل عملنا ونؤمن بحظوظنا». وسلط الإطار الوطني الضوء على التفاوت في مستوى التنافسية مع المنتخبات الآسيوية، بما فيها إيران، التي تخوض عددا أكبر من المباريات الدولية الرسمية مقارنة بالمنتخبات الإفريقية، مبرزا أن المغرب عالج هذا الأمر من خلال مضاعفة عدد المباريات الودية. وأشار الدكيك إلى أن «المنتخبات الآسيوية تلعب الكاس القارية كل سنتين، ودوري الأبطال كل سنة، بالإضافة إلى المسابقات الإقليمية، بينما في إفريقيا، هناك كأس قارية واحدة تقام في عشرة أيام». وأبرز أن «الجامعة الملكية المغربية لكرة



المسار من العناصر المؤثرة داخل المنتخب

تكون سهلة، لكننا سندبرها بشكل جيد»، مشددا على أنه من الضروري «تصحيح الأخطاء التي ارتكبت خلال هذا اللقاء».